

* الاربعاء ١٢ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢٤ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٢٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 26/42 - 12.6.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL_ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

مستخدمو السلطات المحلية يهددون باعلان الاضراب المفتوح !

● اضراب «التكسيات» مستمر ● نزاعات عمل عديدة لا تزال قائمة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - يستمر، اليوم (الاربعاء)، اضراب أصحاب سيارات «التاكسي» لليوم الثامن على التوالي، بعد ان انتهى اجتماعهم برئيس الحكومة ووزير المواصلات ، أمس دون التوصل الى أي اتفاق أو تسوية.

وفي ختام الاجتماع أعلن مندوبو اتحاد أصحاب «التكسيات» انهم خرجوا متفائلين بإمكان ايجاد حل لمشكلتهم، ومع هذا أعلنوا ان هذا لا يجعلهم ينهون إضرابهم.

ومن المنتظر أن تبحث لجنة متابعة «الصفقة الشاملة»، في اجتماعها اليوم، مطلبهم برفع أسعار السفر في سياراتهم بنسبة ٢٥٪ إضافة الى الارتفاع الذي كان أقرّ (بنسبة ١٤٪) في وقت سابق. وسينتظر أصحاب «التكسيات» قرار هذه اللجنة، فإما ان يُنهى اضرابهم (بالاستجابة الى مطالبهم) وإما ان يؤدي الى تشديد اجراءاتهم الكفاحية في حالة رفضها. فقد هدد السائقون باغلاق مداخل المدن والشوارع الرئيسية وعرقلة حركة السير في انحاء البلاد كافة، في حالة عدم

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

بعد ثلاث سنوات

تجدّد محاكمات مظاهرة الناصرة الكبرى احتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا

● تقديم أربعة نشيطين جبهويين الى المحاكمة ● جبهة الناصرة الدمقراطية تبحث سبل الرد على هذه الهجمة الانتقامية ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - فطنت شرطة الناصرة، بعد مرور ثلاث سنوات فقط (!) الى احداث الاضراب التاريخي في الناصرة حداداً واحتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا، فقامت، هذه الايام، بتقديم أربعة نشيطين جبهويين الى المحاكمة بتهمة التظاهر غير القانوني.

وكانت الجماهير العربية في اسرائيل أعلنت الاضراب العام في ١٩٨٢/٩/٢٢ احتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا. وفي الناصرة، حيث كان الاضراب شاملاً وناجحاً بشكل لم يسبق له مثيل، خططت السلطة لإستفزاز دموي. وقد حضرت، بالمئات، مدججة بأسلحة القمع واعتدت على الجماهير في أثناء تفرّقها بعد انتهاء المظاهرة الصامتة. ولاحقت المتظاهرين واعتقلت العشرات من قادة «الجبهة» بعد محاصرتهم في بيت الصداقة. وحاولت القيام بهجوم عسكري على عدد من الأحياء. ولولا التصدي البطولي لأهالي الناصرة لكان هنالك خطر وقوع مذبحة أخرى في المدينة. ومع ذلك فقد اصيب برصاص الشرطة (٥٠) مواطناً من الناصرة، بينهم فتيات وأطفال.

واليوم بعد مرور ثلاث سنوات على ذلك الاعتداء الدموي، قامت الشرطة بمحاولة استفزازية انتقامية مشبوهة، بقلب الحقائق واقامة المحاكمات لنشيطي «الجبهة».

فقد وصلت تبالبغ لأربعة من هؤلاء النشيطين بالمثول أمام حاكم الصلح، غلباز، في الناصرة في ٨٥/٦/١٦، والأربعة هم : نقولا عاقلة، عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي وعضو مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، وجمال صبحي كريم وعلي حسون جامعة ويوسف حسن اكمارية.

ويتضح من لائحة الاتهام ان هنالك (٧٠) مواطناً عربياً آخرين تتهمهم الشرطة بالتجمهر غير القانوني، مما يؤكد ان شرطة الناصرة تستعد لهجمة محاكمات ضد نشيطي الجبهة، الامر الذي لا يمكن تفسيره الا بكونه هجوماً سياسياً انتقامياً. وقد علمنا أن جبهة الناصرة الدمقراطية تبحث السبل الكفاحية لمواجهة هذه الهجمة وافشالها.

كلمة الاتحاد

استعداء الأردن على سوريا

□ ما الذي، يجب ان يحدث حتى يغادر الحالمون نومهم والواهمون أوهامهم وحتى يشعر المهددون بالحرب أنهم مهددون بالحرب.

لم ينطو بيان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امام الكنيست يوم أمس الأول، على أي تحوّل في السياسة الاسرائيلية الرسمية الى درجة أنه يصدق قولنا الشعبي على خطاب بيرس «تيتي تيتي مثل ما رحت جيتي». وبين حابل الليكود ومختجياه وما لف لفهما وبين نابل المعراخ والتكديت وشينوي ومجز الجرابيه بقي الموقف الاسرائيلي الرسمي على ما كان : رفض عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع أطراف النزاع في المنطقة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة، وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اليس جميع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وليس «المظلة الدولية» التي هندسها شولتس والملك حسين)، وكذلك رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ورفض حق هذا الشعب في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل.

لقد بدأ نظام الملك حسين، الذي لا يفتأ يتخذ الاجراءات تلو الاجراءات للالتفاف على منظمة التحرير، بتقديم التنازلات، باسم الفلسطينيين وعلى حسابهم، حتى قبل ان تبدأ «المفاوضات المباشرة» تحت «مظلة دولية» أو في «العراء الدولي». ماذا يمكن أن يتحقق في مفاوضات كهذه ترفض فيها اسرائيل مجرد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة ؟

ان حكومة بيرس، ومن ورائها السيد في البيت «الأبيض»، لن يكتفيا بتنازلات حسين هذه. فإذا كان الشعب الفلسطيني الضحية الأولى والأساس للعدوان الامبريالي - الصهيوني في المنطقة فان هذا العدوان استهدف، ولا يزال، كل حركة التحرر الوطني العربية. وطالما لم يوضع حد نهائي له، بتحقيق السلام الشامل وبوأد الصفقات الانفرادية، فإنه سيواصل الزحف.

وما هو السهم الصهيوني الجديد في جعبة بيرس ؟

لقد دعا بيرس الملك حسين في اثناء تقديم بيان الحكومة، أمس الأول، الى أن يعلن، علنا وصراحة ورسميا، عن وقف حالة الحرب مع اسرائيل، ودعاه الى ان يعلن، علناً وصراحة ورسمياً أيضاً، انه يطلب التزوّد بالاسلحة الأمريكية المتطورة لمجابهة «عدوان سوري محتمل». الكلام واضح : المطلوب من الأردن مصالحة اسرائيل ومعاداة سوريا، بسلاح أمريكي متطور.

إن هذا التهديد الاسرائيلي الرسمي يتوج التهديدات الاسرائيلية المتتالية لسوريا بحجة اقترابها من تحقيق «التوازن الاستراتيجي» وحيازتها على اسلحة قادرة على ضرب أعماق اسرائيل وأجوائها.

إن خطر العدوان قائم، وخطر استعداء الدول العربية على بعضها البعض قائم، وخطر تمرير كامب ديفيد جديد قائم. فما الذي ينتظره السوريون والفلسطينيون والاسرائيليون وسائر شعوب المنطقة !!

(«الاتحاد»)

إسرائيل تواصل الاحتلال في جنوب لبنان وممارسة «القبضة الحديدية» ضد المواطنين

● السلطات الرسمية اللبنانية تؤكد هذه الحقيقة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - على النقيض من إعلان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاول، بأن ملف لبنان قد أغلق، بالنسبة لاسرائيل، سياسياً وعسكرياً - كشفت مصادر عسكرية اسرائيلية أن قوة اسرائيلية (لم يحدد حجمها) ستبقى في منطقة «الحزام الامني» الى أجل غير محدود وان مهمتها الاساس تتلخص في مواصلة انتهاج سياسة «القبضة الحديدية» ضد المواطنين اللبنانيين.

وأضافت هذه المصادر أن ضباط ارتباط اسرائيليين ومرشدين سيبقون في منطقة «الحزام الامني» لتدريب عصابات العميل أنطوان لحد.

وتنسجم هذه الحقائق مع ما كان أعلنه وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الشهر الماضي، عن نية اسرائيل في تسيير دوريات اسرائيلية، مستقبلاً، في الجنوب اللبناني وممارسة سياسة «الارض المحروقة» والتدخل عسكريا كلما دعت «الضرورة» الى ذلك.

وقد أجمعت وسائل الاعلام اللبنانية على أن اسرائيل لم تنسحب نهائياً من لبنان وأنه لا يمكن اعتبار ذلك انسحابا تاماً طالما بقي جندي اسرائيلي واحد في لبنان. وأصدرت وزارة الخارجية اللبنانية ومصادر عسكرية رسمية في العاصمة، بيروت، بيانات تؤكد هذا الموقف.

وكشف مصدر لبناني النقاب عن واقع ان حوض نهر الليطاني، الذي تتدفق المياه منه الى الحاصباني ثم الى اسرائيل، يقع ضمن نطاق «الحزام الامني»، مما يفسّر أحد أسباب تمسك اسرائيل باحتلال هذه المنطقة.

● جانب من مظاهرة عمال «آتا» الحاشدة، أمس، امام الكنيست. ويظهر النائب الجبهوي توفيق طوبي يخطب في المتظاهرين. (اقرأ الخبر مفصلاً على ص ٢).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المقاتلون الفلسطينيون يصدون هجمات «أمل». اشتباكات بين «أمل» وبين الحزب التقدمي الاشتراكي

● بيروت - الوكالات والاذاعات - صد المقاتلون الفلسطينيون، المدافعون عن مخيمات بيروت، موجة جديدة من هجمات قوات «امل»، التي تواصلت منذ ليلة امس الاول، واستعملت، خلال الصدامات، الصواريخ والمدفعية. وردت

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

السجين منيب الدردوق لا يزال في سجن «جنيد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغنا من مصادر موثوقة في إحدى العواصم الاوروبية ان السجين السياسي جمال منيب حسن الدردوق، الذي كنا نشرنا (والصحافة العربية في القدس المحتلة) أنه أفرج عنه في إطار عملية تبادل الاسرى الأخيرة مع منظمة احمد جبريل - علمنا انه لا يزال مسجوناً في سجن «جنيد» في نابلس.

اميل حبيبي يحاضر في نادي «فلسطين بلادي» في طوكيو امام رجال الفكر والفن

● تقدير للرؤية السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي و«الجبهة» ولصحيفة «الاتحاد» ●

● طوكيو - هاتفياً - اشترك المئات من رجال العلم والادب والفن والصحافة وممثلو عدد من السفارات العربية في المحاضرة التي ألقاها رئيس تحرير «الاتحاد»، إميل حبيبي، في نادي الصحفيين اليابانيين القطري، هنا، مساء الاثنين الماضي.

وكان نادي «فلسطين بلادي» هو الذي وجه الدعوة الى هذه المحاضرة. ويتألف هذا النادي من مجموعة مرموقة من رجال العلم والفن اليابانيين في العاصمة طوكيو، يهتمون بالقضية الفلسطينية ويجمعون المساعدات الطبية والغذائية للاجئين الفلسطينيين.

واستمع الحضور، بانتباه تام، الى محاضرة إميل حبيبي، ووجهوا اليه في نهايتها، العديد من الأسئلة الاستيضاحية، التي أجاب عليها خلال تصفيق الحضور واقتناعه بسلامة الرؤية السياسية التي يراها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشأن مستقبل السلام العادل في المنطقة.

وطلب العديد من رجال العلم والفن والصحافة الاشتراك السنوي في جريدة «الاتحاد» اليومية، التي تحظى باهتمام كبير لدى المحافل المهتمة بالقضية الفلسطينية وسائر قضايا الشرق الاوسط ويعتبرونها أصدق وأغنى مصدر لتاريخ وأحداث شعوب المنطقة.

تشكيل لجنة تحقيق حول حادث الاصطدام المروع على طريق حيفا - الخضيرة

● مصرع ٢٢ وجرح ١٦ آخرين ●

● حيفا - لقي ٢٢ شخصاً، غالبيتهم من طلاب الصف السابع في مدرسة «بريتر» في بيتح تكفا مصرعهم، امس (الثلاثاء) جراء حادث اصطدام مروع وقع بين سيارة الباص التي كانت تقل الطلاب وبين قطار كان يسير بسرعة ١٠٠ كيلومتر للساعة الواحدة. واصيب في الحادثة ١٦ شخصاً آخرين، علم ان جراح اكثرهم خطيرة. وقد تم نقل الجرحى للمعالجة في مستشفيات «هليل يافيه» في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١١٣٥,٥٥ ش
● «يتسيغ» - ١١٠٣,٢٠ ش
● للمسافرين - ١٣٠٨,٦٠ ش
● «أسود» - ١٣٢٠ - ١٣٣٠ ش

قداس وجناز

لبيب مبدا خوري وأولاده وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البقيعة والبقيعة - الحي الغربي، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم :

منيب لبيب خوري



وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٦/١٥ الساعة التاسعة صباحاً في بيت والد الفقيد في البقيعة - الحي الغربي.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

غـور وكيسـار يطالبان بفرض «ضريبة صحة» على جمهور الاجيرين

● تل أبيب - تواصل الحكومة، بالتعاون مع القيادة المراخية للهستدروت، انزال الضربات الاقتصادية، تباعاً، على رؤوس الأجيرين. فبعد أن أقرت (الحكومة)، يوم الاحد الماضي (٦/٩)، فرض ضريبة جديدة بنسبة (١٪) على جمهور المواطنين لتغطية التقليصات التي أقرتها في وقت سابق في ميزانية وزارة المعارف، قرر وزير الصحة، موطي غور، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، التوجه الى الحكومة ومطالبتها بالموافقة على اقتراحها فرض ضريبة «صحة» جديدة على الاجيرين تتراوح نسبتها بين ٥ - ٨٪. وذلك لتغطية العجز في ميزانية وزارة الصحة الذي يصل الى (٦٠) مليون دولار.

ومن المنتظر أن تنظر الحكومة في هذا الاقتراح خلال جلستها الاسبوعية الاحد القادم. وفي حالة إقرار هذه الضريبة فإنها ستجبى من مرتبات الاجيرين بواسطة مؤسسة «التأمين الوطني».

عمال «آتا» المتظاهرون أمام الكنيست يندّدون بموقف الحكومة وقيادة الهستدروت

● المتظاهرون يستقبلون طوبي وغوزين بحماس شديد ● الف عامل يعلنون اضراب جلوس أمام الكنيست ●

■ القدس - لمراسلنا - تظاهر أمام الكنيست، أمس (الثلاثاء)، الآلاف من عمال مجمّع «آتا» ولجان العمال المتضامنة معهم ومع نضالهم لفتح المجمّع من جديد والحيلولة دون إغلاقه. وذلك في الوقت الذي كانت تجتمع فيه اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في الكنيست للبحث في الاوضاع الاقتصادية بما فيها موضوع مجمّع «آتا».

وعبّر عمال المجمّع والمتضامنون معهم عن تذمرهم المتزايد جراء ما آلت اليه الاتصالات بخصوص انقاذ المجمّع. وأعربوا عن إحساسهم بأنهم خدعوا من قبل الحكومة. كما وجّه المتظاهرون تذمرهم ونقمتهم الى قيادة حزب «العمل» والهستدروت، التي طالبوها بأن تمد يد المساعدة فعلاً وليس بالتصريحات فقط. وقاطع المتظاهرون خطاب عضو اللجنة المركزة للهستدروت ورئيس قسم التنظيم، جدعون بن يسرائيل، واتهموا الهستدروت بقطع الوعود وبتخدير عمال المجمّع.

هذا، واستقبل المتظاهرون بحماس شديد النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، الذي قال : ان مجمّع «آتا» يجب ان يُفتح اليوم من جديد ينبغي وقف المباحثات الوهمية وسياسة تخدير العمال، فلا يهم العمال صفقات بيع الارض التي يجري التحدث عنها وانما يُهمهم شيء واحد هو ان تنفذ الحكومة وعدها وتشغل المجمّع من جديد.

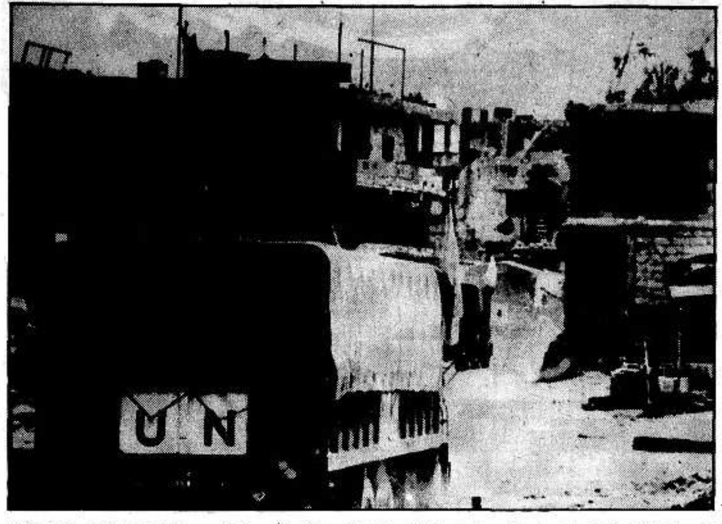
وعلى الرغم من محاولة المنظمين الهستدروتيين منع النائب الجبهوي توفيق طوبي من القاء كلمته، تحدث طوبي فهاجم الحكومة بشدة على موقفها من قضية «آتا» ووصفها بـ «حكومة أيزنبرغية» (نسبة الى مجموعة أيزنبرغ التي كان المجمّع تابعاً لها قبل أن أعلن الفلاسه) التي تفضّل أموراً أخرى على تمويل تفعيل المجمّع من جديد.

وتحدث في المظاهرة، ايضا، جرشون بيلد من لجنة عمال «آتا» وألبير داودي من مصنع «آتا» - كورداني وممثلو مجالس عمال واللجنة المركزة للهستدروت ونواب من «العمل» و «مبام» و «راتس».

وفي ختام جلسة اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، أعلن عضو اللجنة وزير الطاقة، موشيه شاحل، انه ليس هناك أي تقدم في الاتصالات لبيع مجمّع «آتا» أو مساحات الارض التابعة له.

وأعلن أن حوالي ألف من عمال «آتا» المتظاهرين بدأوا، بعد المظاهرة مباشرة، اضراب جلوس أمام الكنيست. وأكّد رئيس لجنة العمال ان الاضراب سيستمر الى ان يتمّ اتخاذ قرار بضمن تفعيل المجمّع من جديد.

مخيم برج البراجنة!



● سيارة نقل تابعة لمنظمة الصليب الاحمر الدولي تنقل المؤن الى اللاجئين الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة، قبل اندلاع الاشتباكات مجدداً. (صورة من وص.ف.)

اليوم اجتماع لجنة «مدراء الصفقة»

بحث رفع اسعار عشرات السلع والخدمات بنسبة ١٠ - ٢٠٪

● قيادة الهستدروت تتبرع بالموافقة على رفع الاسعار ب ١٢٪ ● لجنة المالية البرلمانية تبت في اقتراح رفع اسعار الكهرباء بـ ٢٥٪ ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تعقد «لجنة المدراء» المشتركة لاطراف «الصفقة الشاملة» اليوم (الاربعاء)، اجتماعاً خاصاً لبحث أكثر من (١٠٠) طلب لرفع أسعار عدد كبير من السلع والخدمات، بصورة «إستثنائية».

ويطالب مقدمو الطلبات، بواسطة أرباب الصناعة، برفع أسعار منتجاتهم بنسب تتراوح بين ١٠-٢٠٪ وإلاّ (اذا لم تلبّ مطالبهم)، سيقومون بالانسحاب من الاتفاقية!

ويتوقع أن اللجنة ستقرر، فعلاً، الاستجابة لمطالب المنتجين وفرض غلاء في أسعار السلع والخدمات المعنية بنسبة ١٢٪. خاصة وانه كشف النقاب عن اتفاق سري بين ممثلي الهستدروت وارباب الصناعة، تم التوصل اليه في الايام الاخيرة، «تبرعت» الهستدروت، بموجبه، بالموافقة على رفع أسعار تلك السلع والخدمات بالنسبة المذكورة (١٢٪).

ويذكر ان هذا الغلاء «الاستثنائي» يأتي علاوة على الغلاء «الاعتيادي» الذي جرى إقراره وفرضه قبل حوالي أسبوعين وتراوحت نسبته بين ١٤-٢٥٪.

ومن المنتظر ان تجري لجنة المالية البرلمانية، اليوم ايضاً، تصويتا حول طلب وزارة الطاقة رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٢٥٪، بعد ان كانت (اللجنة) أجّلت التصويت بناء على طلب بعض اعضائها ليتسنى لهم الاطلاع على المواد التي قدمتها الوزارة الى اللجنة.

خمس ضحايا حصيلة اعمال العنف خلال عطلة نهاية الاسبوع في جنوب افريقيا

● جوهانسبرغ - عن و. ص. ف - وصل عدد ضحايا العنف من السكان السود في اقليم الكاب في جنوب افريقيا، خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، الى خمسة اشخاص. بعد أن عثرت شرطة جنوب افريقيا، يوم الاحد الماضي، على جثة شاب في الثانية والعشرين من العمر قتل بضربات مدية وفأس في ملعب للجولف، بالقرب من مدينة بورت اليزابيث، شرقي الاقليم.

حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» : ٥٠ اشتراكاً من منطقة عكا مع بدء أسبوع «الاتحاد»

● عكا - من لجنة المنطقة الحزبية - منذ الاعلان عن بداية أسبوع «الاتحاد» في منطقة عكا والعمل يسير على قدم وساق في بعض الفروع. الا ان عملية جمع الاشتراكات في فروع أخرى غير مرضية رغم الرسائل التي وجهت الى فروع المنطقة من قبل سكرتارية المنطقة ولجنة الصحافة المنطقية. ومن جهة أخرى لا تزال عدة اشتراكات لدى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والتي لم ينشر عنها بعد، والمطلوب ارسالها للنشر في أقرب وقت ممكن.

وقد جمعت المنطقة مع بداية هذا الاسبوع خمسين اشتراكاً موزعة على النحو التالي :

● الفرع الموحد، (كفرياسيف - ابوسنان) - (٢٠) ● بركا - (١٥) ● عكا - (٥) ● الرامة - (٤) ● البقيعة - (٢) ● معليا - (٢) ● دير الاسد - (٢).

اننا على ثقة تامة بأن فروع المنطقة سوف تتجند بشكل كامل من أجل الوصول الى الهدف المنشود وتجاوزه حتى تبقى «الاتحاد» سلاحاً جاراً بأيدي حزبنا وجبهتنا وشعبنا في معركته من أجل السلام والخبز والعمل.

الحكومة والصحافة في فنلندا يتهمان اسرائيل بالوقوف وراء أسر الجنود الفنلنديين

● تل ابيب - الوكالات والاذاعات - توجه بريان اوركهارت، مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، بعد وصوله مباشرة الى اسرائيل، لإلتقاء يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي.

وتباحث معه حول كيفية انهاء مسالة احتجاز الجنود الفنلنديين لدى مرتزقة انطوان لحد واعلن رابين، امام الصحفيين، بعد انتهاء اللقاء، انه دعا قوات لحد ان يحافظوا على الجنود الدوليين لديهم، وادعى بان المباحثات حول اطلاق سراحهم يجب ان تجري مع عصابات لحد ذاتها(!!).

وكان اوركهارت قد التقى في جنوب لبنان، انطوان لحد، لكن اللقاء لم يسفر عن اي مخرج للازمة.

واجرى رئيس الوزراء الفنلندي، كاليفي سورسا، ليلة امس الاول (الاثنين)، اتصالا تلفونيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، طلب منه ضمان سلامة الجنود الفنلنديين. ووعد بيرس من جانبه باتخاذ اجراءات لاطلاق سراحهم بمجرد ان «يصبح ذلك ممكناً» (!!).

ومن جانب آخر صرح باقو فايرينين، وزير خارجية فنلندا، بان بلاده قد تعرض هذه المسألة على مجلس الامن الدولي.

وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية، ايضا، ان جميع الصحف الفنلندية انتقدت، يوم امس (الثلاثاء)، تصرفات عصابات لحد وموقف اسرائيل، التي تعتبر مسؤولة عن حادث الاختطاف. وتنتقد الحكومة والصحف في فنلندا وزير «الامن» الاسرائيلي لاتهامه الوحدة الفنلندية بانها لم تنتهج موقفا محايدا في لبنان. وفي هذا الصدد توجه يهودا غورام، سفير اسرائيل في هلسنكي، صباح امس (الثلاثاء)، الى وزارة الخارجية الفنلندية لاجراء مباحثات حول الحادث.

وفي هذه الاثناء، بينما ما زالت قضية اختطاف الجنود الفنلنديين بدون حل، تمكن مساعد قائد قوة الطوارىء الدولية، الجنرال جان يونس (فرنسي) من زيارة الفنلنديين المحتجزين (٢١ شخصا) لدى مرتزقة لحد.



■■ تهديد معتقل بتسليمه الى جماعة كهانا إذا لم «يعترف» !

● القدس - لمراسل خاص - اعتقلت السلطات الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، العامل احسان منير عوض (٢٠ عاماً) من سكان قرية العيسوية (قضاء القدس) لمدة ٤٨ ساعة، وذلك بتهمة سرقة حقيبة تحتوي على مبلغ ١٥٠٠ دولار (!!) و ٣٠ الف شيكل من مكان عمله في مستوطنة معاليه ادوميم. وتعرض المذكور في اثناء التحقيق معه لاستفزاز من قبل المدعو كاهين موسى، الذي هدده بالتسليم لجماعة كهانا اذا لم «يعترف».

ووجهت للمتهم شتائم سوقية، وكذلك تعرض للضرب. ويذكر ان هذه ليست الحادثة الاولى التي يتعرض خلالها العمال العرب الذين يعملون لدى المتعهد المدعو مرشيه «البنا»، لاستفزاز من هذا النوع.

■■ الافراج عن تلميذ بعد انتهاء مدة محكوميته

● القدس - لمراسل خاص - افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول (الاثنين) عن التلميذ رائد لطفي (١٥ عاما) من سكان مخيم الدهيشة، بعد انتهاء مدة محكوميته (شهر واحد).

غاندي:

السلام الشامل في المنطقة فقط بمفاوضات شاملة يشارك فيها الاتحاد السوفييتي و م.ت.ف.

● الجزائر - الوكالات - أكد راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، ان الحل الشامل لقضية الشرق اوسط يجب ان يمر عبر مفاوضات شاملة يشترك فيها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وأشار غاندي، في مؤتمر صحفي عقده ليلة أمس الاول في الجزائر، الى أن محادثاته مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، وخاصة المتعلقة بدول عدم الانحياز.

ويذكر ان غاندي غادر، أمس، الجزائر في اعقاب زيارة قصيرة له متوجهاً الى واشنطن، في زيارة رسمية الى الولايات المتحدة.

الى جمهور المعلمين : إجتماع غير عادي لفرع نقابة المعلمين في حيفا، غداً

● حيفا - من مكرم سعيد - يعقد فرع نقابة المعلمين في حيفا إجتماعاً غير عادي في الحادية عشرة من صباح غد (الخميس) لبحث إجراءات الفصل العشوائي من العمل والتقليصات في الملاكات (الوظائف) في المدارس وأمور أخرى.

وقررت ادارة الفرع عقد هذا الاجتماع نتيجة للضغط المتزايد من قبل جمهور المعلمين المكافح ضد الفصل العشوائي الذي تنتهجه وزارة المعارف.

وعليه، بامكان كل مدرسة ان تختار أحد أعضاء لجنة المعلمين فيها ليمثلها في هذا الاجتماع الهام.

ويستطيع كل معلم يحضر الاجتماع الحصول على تصديق بالحضور من الفرع مصدقاً من مدير لواء حيفا في وزارة المعارف.

رئيس «التخنيون» : لا مناص من تقليص عدد الطلاب والمحاضرين بـ ٢٥٪، خلال (٥) سنوات

● حيفا - كشف رئيس ادارة معهد الهندسة التطبيقية - «التخنيون» - في حيفا، البروفيسور يوسف زينغر، عن ان ادارة المعهد عينت لجنة خاصة لاعداد خطة طوارئ» لتقليص عدد الطلاب والمحاضرين في المعهد بنسبة ٢٥٪ خلال السنوات الخمس القريبة، نتيجة للضائقة المالية الحادة التي يعاني منها المعهد.

وأكد زينغر، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول (الاثنين) بمناسبة الدورة السنوية للهيئة الادارية العامة للمعهد التي ستبدأ يوم الاحد المقبل، انه اذا لم تحرر الحكومة، فوراً، مبلغاً مقداره (٥٠) مليون دولار فلن يكون هنالك مناص من إجراء التقليصات المقررة وربما أكثر منها، أيضا.

وأوضح زينغر ان المبلغ المذكور مستحق للمعهد من مخصصات الحكومة منذ فترة غير قصيرة وهو موزع على النحو التالي : (١٧) مليون دولار لتغطية ديون متراكمة مستحقة على المعهد و (٣٣) مليون دولار حصة الحكومة من ميزانية المعهد للسنة الدراسية الجارية.

المقاتلون الفلسطينيون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القوات الفلسطينية المرابطة على الجبال المحيطة ببيروت على هجمات «امل» بقصف مواقع «امل» في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية.

وعلى الصعيد السياسي توجه الى دمشق وفد عن حركة «امل» لمواصلة المباحثات بهدف الخروج من الازمة والوصول الى اتفاق حول مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان.

ومن جانب اخر تفجر الوضع الامني في بيروت في عدة مواقع، وذكرت الانباء ان اشتباكات مسلحة وقعت بين ميليشيات حركة «امل» وبين الحزب التقدمي الاشتراكي، بعد ظهر يوم امس (الثلاثاء) وقد تفجرت هذه الاشتباكات داخل الحرم الجامعي لكلية الحقوق في بيروت الغربية، على خلفية تفتيش سيارة تابعة لطلبة من الحزب التقدمي الاشتراكي، وسرعان ما تحول الحادث الى اشتباك بالاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ، بين ميليشيات الطرفين في الشوارع المجاورة وخصوصا في منطقة شارع الحمراء، ولم تذكر الانباء عدد الضحايا والجرحى من جراء هذه الاشتباكات. ويذكر ان هذا هو ثاني حادث عنف بين «امل» وبين التقدمي الاشتراكي خلال ٤٨ ساعة. وكان اشتباك آخر وقع بالقرب من المقر الرئيسي للحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت.

وعلى الصعيد الامني بين شطري العاصمة اللبنانية، شهدت خطوط التماس بين بيروت الشرقية وبين الغربية، صباح امس، قصفا بالاسلحة الاوتوماتيكية ومدافع الهاون والقذائف الصاروخية. واغلق، من جديد، ممر المتحف (المعبر الرئيسي بين الشطرين). وبهذا يكون قد وضع حد للهدنة التي تقررت اثر لقاء الرئيسين اللبناني، امين الجميل، والسوري، حافظ الاسد في دمشق قبل اسبوعين.

وفي شمال لبنان تم التوصل الى وقف لاطلاق النار بين الميليشيات المتنازعة في طرابلس. وتقرر سحب المسلحين من المدينة. وكانت الاشتباكات قد اسفرت عن مقتل (٢٢) شخصا واصابة (١٢٠) آخرين.

بغالبية أصوات اليمين وأربعة أصوات معراخ

لجنة الكنيست تقر تقليص حصانة النائب ميعاري

● «الجبهة» تصدر بياناً تندد فيه بالقرار وتحذر من مخاطر تمريره في الهيئة العامة للكنيست ● ميعاري يساوي بين العنف الفلسطيني (الضحية) وبين العنف الاسرائيلي (المعتدي) ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أقرت لجنة الكنيست، في جلستها أمس (الاثنين)، بغالبية أصوات اعضاء الكتل البرلمانية اليمينية والدينية، تقليص حصانة النائب محمد ميعاري (المتكدميت). البرلمانية، تجاوباً مع طلب النائب الحيروتي ميخائيل إيتان.

وكان ايتان تقدم، في أواخر شباط الماضي الى لجنة الكنيست مطالباً بموجب المادة (١٣) من قانون الحصانة البرلمانية إلغاء حق التنقل الحر وإلغاء الحصانة أمام التفتيش والاعتقال بحق النائبين توفيق زياد ومحمد ميعاري لاشتراكهما - على حد قوله - «بنشاطات تتعارض مع أمن الدولة وجوهر الدمقراطية الاسرائيلية، وصلت أوجها في الاشتراك في اجتماع التماثل مع القواسمي وعرفات (حفل تأبين القواسمي) الذي عُقد في الكلية الابراهيمية في القدس بتاريخ ٨٥/٢/٢٢.

وشجب النائب طوبي، في أثناء جلسات لجنة الكنيست، هذا الطلب الاستفزازي الذي لا يتعدى كونه محاكمة أعضاء كنيست على مواقفهم السياسية. وأكّد، مراراً، ان هذا الطلب العنصري يجيء «انتقاماً» للاجراء الذي اقرته الكنيست، بشأن تقليص حصانة الفاشي كهانا البرلمانية، علماً بان القرار بشأنه جاء على خلفية نشاطاته العنصرية الخطيرة المخلّة بأمن وسلامة الجمهور.

وكان من المقرر ان تجري اللجنة التصويت على الطلب، يوم ٨٥/٥/٢١. الا ان النائب ميعاري تغيب عن الجلسة. فاستمعت اللجنة الى النائب زياد، الذي فنّد طلب إيتان الاستفزازي ببيان مبدئي دافع فيه عن الخط الواضح «للجبهة» والحزب الشيوعي وعن حق شعب المناطق المحتلة في الكفاح من أجل تصفية الاحتلال وإقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وعرّى زياد ودحض الهجمة الرجعية العنصرية ضد قوى السلام المقاومة للاحتلال والمناضلة من اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وعقدت اللجنة جلسة ثانية، في اليوم نفسه جرى خلالها التصويت على الطلب المتعلق بالنائب زياد. وأسقط الطلب بمعارضة (١٠) من أعضاء اللجنة مقابل (٩) أعضاء أيدوا الطلب. (اقرأ «الاتحاد» ٨٥/٥/٣٠). وتأجل التصويت حول الطلب المتعلق بالنائب ميعاري الى يوم ٨٥/٦/٤. وفي الجلسة تحدث النائب ميعاري، ثم النائب ميخائيل إيتان (مقدم الطلب) الذي نجح في محورة النقاش حول ما يُسمى بـ «الموقف من ارهاب م.ت.ف». وهنا طلب نواب من المعراخ، أيضاً، منجرين وراء ميخائيل ايتان، من النائب ميعاري تحديد موقفه من هذا الموضوع.

وتدخل النائب طوبي، مجدداً. فعارض، بشدة، تحويل لجنة الكنيست الى محكمة سياسية. وقال ان محاكمة اعضاء الكنيست على مواقفهم السياسية لا نهاية لها وان الامر مرفوض. ناهيك عن أنه مناف لقانون الحصانة البرلمانية. وطلب، بشدة اسقاط الاقتراح. ومرّة أخرى تأجل التصويت الى جلسة أخرى.

وفي جلسة اللجنة، أمس، جرى نقاش حول ما اذا كان ممكناً اعطاء النائب ميعاري حق الكلام والتوضيح. فاكد طوبي هذا الحق. ولفت نظر رئيس اللجنة الى ذلك. وعاد ليؤكد موقف «الجبهة» المبدئي، المطالب بالغاء اقتراح ايتان. وطلب ميعاري حق الكلام وقرأ تصريحا مكتوبا جاء فيه: «بعد ان أمعنت في ما جاء في محضر الجلسة الماضية اتضح لي أن موضوع النقاش يختلف، خاصة على ضوء أقوال رئيس اللجنة الذي أوضح ان الهدف سياسي وهو يريد أن يوقف التدهور في مواقف «التجمع». ولذا فاللجنة قد تستأصل، بنفسها، صلاحيات ليس لها.. وعلى ضوء موقفي وموقف قائمتي، فنحن مع السلام العادل. وان الصراع يجب حلّه فقط بطرق سلمية وليس بوسائل العنف. ولذلك واضح أنني ضد العنف وكل أعمال الارهاب والمسّ بحياة الأبرياء من أي طرف من أطراف الصراع، سواء من الجانب الفلسطيني او الاسرائيلي. وذلك من اجل خلق ظروف مواتية للسير على طريق السلام العادل».

وبعد استراحة استشارية بطلب من أعضاء المعراخ، جرت عملية التصويت. فأيد اقتراح تقليص حصانة النائب ميعاري البرلمانية (١٤) عضواً (ليكود - ٧ أعضاء ومعراخ - ٤ أعضاء ومفدال - عضوان وهتحيا - عضو واحد) وعارضه ٦ أعضاء هم: توفيق طوبي («الجبهة») وحايكا غروسمان (ميام) ويوسي سريد (راتس) وزيدان عطشة (شينوي) وعبد الوهاب دراوشة وسيفح قابس (التجمع) ومحمد ميعاري (المتكدميت). وامتناع أهرون نحمياس (معراخ).

وستطرح لجنة الكنيست الموضوع على هيئة الكنيست العامة لمناقشته. وقرار اللجنة هذا هو بمثابة توصية للهيئة العامة.

واصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً شجبت فيه القرار وأكّدت فيه موقفها المبدئي. وجاء في البيان.

«لقد اتخذ هذا القرار، بعد تحويل لجنة الكنيست الى محكمة محاكم النواب على تصريحاتهم ومواقفهم السياسية، الامر الذي يمس بقانون حصانة عضو الكنيست وبحقوقه. ويعتبر هدماً لاسس النظامين البرلماني والدمقراطي وحرية التعبير عن الرأي والنظام السياسي.

«وترى «الجبهة» هذا القرار تعبيراً عن حملة الارهاب التي تشنها قوى التعصب القومي والفاشية وغوش ايمونيم، الذي حولوا الليكود الى اداتهم التنفيذية، ضد السلام والدمقراطية وحقوق الشعب الفلسطيني.

«كما تشجب «الجبهة» موقف أعضاء الكنيست المراخيين الذين لم يقفوا بشكل صارم وواضح ضد المطلب الليكودي الاستفزازي، المس بقانون حصانة وحقوق أعضاء الكنيست وبالكنيست نفسها.

«إن كتلة «الجبهة» في الكنيست ستعمل من اجل منع تمرير قرار لجنة الكنيست في الهيئة العامة للكنيست. وتناشد «الجبهة» اعضاء الكنيست افشال هذه الخطوة الخطيرة والمعادية للدمقراطية والعمل على حماية الكنيست وحقوق اعضائها.

«إن المقارنة بين اتخاذ هذا القرار وبين قرار تحديد حصانة كهانا هو أمر دنيء هدفه عزل النضال ضد العنصرية الكهانية الخطيرة. فلقد حددت الكنيست حصانة كهانا، ليس بسبب تصريحاته العنصرية فحسب وانما بسبب نشاطاته التي تشكل خطراً على سلامة الجمهور وتمس، بشكل مباشر بالجماهير العربية في اسرائيل».

تشكيل لجنة تحقيق حول حادث

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الخضيرة و «رمبام» و «الكرمل» في حيفا.

وأفاد راديو إسرائيل ان الحادثة وقعت قبل ظهر امس (الثلاثاء) على مفرق سكة الحديد المارة قرب مستوطنة «هبوتيم» والتي تقطع الشارع الموصل بين حيفا والخضيرة.

وأفاد شهود عيان، ادلوا بتصريحاتهم لمراسل «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، ان الحادثة وقعت عندما حاولت احدى سيارات الباص الاربع، التي كانت تقل طلاباً من مدرسة «بريز» إجتياز سكة الحديد. حيث باغتها فجأة القطار القادم من الجنوب واصطدم في مؤخرتها الامر الذي ادى الى قذف الباص الى مسافة ٥٠ مترا بعيداً عن نقطة التقاء الباص بالقطار.

وأضاف مراسل «صوت اسرائيل» ان سائق القطار رأى السيارة من على بعد ٢٥٠ متراً ولكنه لم يتمكن من منع وقوع الكارثة لانه كان يحتاج الى ٨٠٠ متر على الاقل لكي يستطيع وقف القطار.

واعلن وزير المواصلات، حاييم كورفو، أمس، عن تعيين لجنة للتحقيق في مسببات الحادث. كما أعلن وزير المعارف يتسحاق نافون عن تعيين لجنة تحقيق خاصة بوزارته لاستطلاع ظروف الحادث المأساوي.

والجدير ذكره ان اكثر من ٢٠٠ نقاط التقاء سكة الحديد مع الشوارع الرئيسية في اسرائيل هي نقاط مفتوحة، ولم تقم عليها الحواجز.

وحين سئل وزير المواصلات حاييم كورفو عن سبب عدم اقامة الحواجز على هذه النقاط إدعى بأنه لا توجد ميزانيات كافية لذلك (!!).

هذا وتغلق بلدية بيتح تكفا والمؤسسات العامة والمحلات التجارية في المدينة، ابوابها بعد ظهر اليوم (الاربعاء)، حداداً على ارواح الضحايا.

كذلك تعلن المدارس في البلاد صباح اليوم الحداد العام لمدة ساعة واحدة، يجري خلالها تقديم المحاضرات امام الطلاب حول الحذر على الطرقات.

مستخدمو السلطات المحلية يهددون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاستجابة الى مطالبهم.

● اضراب في السلطات المحلية ●

وهدد مستخدمو السلطات المحلية والمجالس الدينية كافة في البلاد (حوالي ٨٠ ألف مستخدم) أمس الاول (الاثنين)، باعلان الاضراب المفتوح عن العمل ابتداءً من يوم الاحد القادم. ففي ختام اجتماع قطري لأعضاء لجان العمال في السلطات المحلية والمجالس الدينية أمس الاول (الاثنين) في تل أبيب بعث سكرتير عام نقابة الموظفين في البلاد بتحذير الى رؤساء السلطات المحلية ومركز السلطات ينذرهم فيه بأن اضراباً عاماً سيشمل السلطات المحلية والمجالس الدينية كافة في البلاد، ابتداء من مطلع الاسبوع القادم، احتجاجاً على عدم تنفيذ اتفاقيات عمل وقعت مع نقابة الموظفين يوم ٨٥/٤/١. وتنص على دفع زيادة أجور للمستخدمين لقاء الأقدمية في العمل، وعلى دفع المرتبات للمستخدمين في موعدها (مطلع كل شهر) هذا في حالة عدم دخول مركز السلطات في مباحثات مع نقابة الموظفين، بشكل فوري.

● إلغاء إجراءات مُقررة ●

وكان من المقرر أن يتظاهر، اليوم (الاربعاء)، حوالي (٧٠٠) من أصحاب سيارات الشحن الثقيلة وصهاريج الوقود بسياراتهم في مدينة القدس احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطلبهم رفع أسعار النقل في سياراتهم بنسبة ٣٠٪. الا أنهم أعلنوا، مساء أمس، أنهم يلغون المظاهرة لانه لا يجوز التظاهر واعلان الاضراب في وقت يقع فيه حادث طرق مأساوي وتسقط ضحايا كثيرة - على حدّ تعبيرهم. (الاشارة الى حادث اصطدام القطار بالباص يوم أمس) وأضافوا أن إلغاء المظاهرة لا يعني، بأي شكل من الاشكال، وقف نزاع العمل الذي أعلنوه وانهم سيواصلون الاجراءات الكفاحية حتى يُستجاب لمطالبهم.

وألغى موزعو الغاز للاستعمال البيتي، الاضراب الذي كان مقرراً البدء فيه اليوم، وذلك بعد اجتماع مندوبي موزعي الغاز بوزير الطاقة الذي اعترف، على حد تعبيرهم، بالغبن اللاحق بهم نتيجة رفع التعريفات التي يتقاضونها بـ ١٤ فقط. وأعربوا عن أملهم في أن يُستجاب لمطالبهم في أقرب وقت، خصوصاً بعد الاجتماع مع وزير الطاقة.

● تعطيل محطات الوقود ●

ولا يزال قرار اتحاد أصحاب محطات الوقود تعطيل محطات الوقود كافة في البلاد، غداً (الخميس)، لمدة ٢٤ ساعة، ساري المفعول. ويطالب أصحاب محطات الوقود برفع قيمة التعريفات التي يتقاضونها لقاء بيع الوقود.

● نزاع العمل في المدارس ●

وأعلن، أمس، عن اقتراحات جديدة بشأن تسوية نزاع العمل القائم في المدارس الذي أعلنته نقابة المعلمين العامة على خلفية التقليصات التي أقرت في ميزانية التعليم وفصل مئات المعلمين ونية الوزارة عدم تنفيذ توصيات لجنة عتسيوني القاضية بزيادة أجور المعلمين. وتقدم بهذه الاقتراحات نقابة المعلمين وتعهدت وزارة المعارف بفحصها.

ويذكر ان نقابة المعلمين تعهدت بوقف الاجراءات الكفاحية كافة حتى يوم الخميس ٨٥/٦/١٣ (غداً)، فاذا لم توافق وزارة المعارف على مقترحات نقابة المعلمين، يتوقع ان تتجدد التشويشات في سير التعليم ابتداءً من يوم الجمعة (٨٥/٦/١٤).

الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تستنكر عدوان «أمل» على المخيمات

● عارة ـ لمراسلنا غازي قاسم ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعاً دورياً لها يوم الاحد (٨٥/٦/٩) في الطيرة. ترأست الاجتماع بثينة ابو راس. وقدم سكرتير المنطقة، مريد فريد، بياناً سياسياً شاملاً اكد فيه ان ما يجري في لبنان من اعتداء حركة «أمل» على مخيمات الفلسطينيين لا يخدم الا مخططات أمريكا وإسرائيل من أجل ضرب الشعبين اللبناني والفلسطيني.

كما قدم فريد بياناً تنظيمياً شاملاً عرض فيه المهام التي قامت بها الشبيبة الشيوعية في الانتخابات وفي المعارك الاخرى من ضمنها مخيم العمل التطوعي في ام الفحم والاول من أيار.

ثم جرى بعدها نقاش شارك فيه عدد كبير من اعضاء لجنة المنطقة. وقام بتلخيصه سكرتير المنطقة مؤكداً أهمية الصلة بين الشبيبة الشيوعية وجماهير الشباب ودعوة الفروع الى بذل مجهود كبير من أجل انجاح برنامج المنطقة والفروع على شرف مؤتمر منطقة الحزب العاشر والمؤتمر العشرين لحزبنا الشيوعي ومن اجل تعميق الشرح عن معاني وأهداف مهرجان الشباب الثاني عشر في موسكو.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات السياسية التي تدين الاحتلال وتطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير وتدين المجازر التي ترتكبها حركة «أمل» في المخيمات الفلسطينية. وتتضامن مع نضال عمال «آتاه» والمعلمين ضد أوامر الفصل. ووجهت لجنة المنطقة تحية الى اهالي الطيرة مجلساً وشعباً في تصديهم لكهانا وتحية النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث على دورهن البارز في معركة الانتخابات للهستدروت واستنكار عملية التحقيق الاستفزازي مع الطالب نهاد تايه، رئيس مجلس الطلاب في مدرسة قلنسوة الثانوية.

الاضراب في مصنع «تسيكلون» يدخل يومه الثاني عشر

● حيفا ـ يدخل اضراب عمال مصنع «تسيكلون» في كرمئيل (٥٧٠ عاملاً)، اليوم (الاربعاء)، يومه الثاني عشر وذلك احتجاجاً على تشغيل عمال أجانب من البرتغال وعدم استجابة ادارة المصنع لطلب العمال برفع اجورهم بـ ٣٠٪.

وأعلن رئيس لجنة العمال في المصنع، صلاح خرباوي، ان الاضراب سيستمر الى ان تتوقف الادارة عن تشغيل مقاولين ثانويين وعمال أجانب وتستجيب لمطلب رفع أجور العمال.

هذا، وقال سكرتير مجلس عمال كرمئيل إن الهستدروت تؤيد نضال العمال إلا انها تعارض الاضراب!

وتشترط الادارة البدء بالمفاوضات مع العمال بانهاء الاضراب، بينما يُصر العمال على البدء بالمفاوضات أولاً.

العددان السادس والسابع من مجلة «الاوربيتال»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر، مؤخراً، العدد المزدوج ـ السادس والسابع (حزيران ١٩٨٥) من مجلة «الاوربيتال» العلمية الثقافية الصادرة في حيفا.

وتضمن العدد، فضلا عن «كلمة العدد» التي كتبها رئيس تحرير المجلة، صالح علي، وكانت بعنوان «كيف خيمنا علميا ؟ أين خيمتنا العلمية»، العديد من الدراسات والمقالات العلمية بالاضافة الى الزوايا الثابتة.

وشارك في هذا العدد، بالدراسات والمقالات، الاساتذة والطلاب : صالح علي ووردة الشام عطا ونبيه ظاهر والدكتور طه مصالحة واعتدال حسن وهاني حداد وشفيق جهشان وسليم خوري وميرفت مصاروة وعبد الكريم منصور وسلامة أبو فريح ونادر بشوتي وجمالات عباس وكفاح خلايلة ومها برو وفؤاد زيدان وبهجت حرب وفايز القيش وهاني طنوس وعبير بريارة ومحمد دعيبس وجمالات مصاروة ومنال فرعوني وايهاب كبها وجولييت جريس وذياب غدير ونادبا الشيخ سليمان ومنتهى خلف وجولان صفدي.

☐ رسالة طمرة:

جبهة طمرة تستعد لانجاح مخيم العمل التطوعي الثالث في اب القادم

● طمرة ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية إجتماعاً لها، الاسبوع الماضي، لخصت فيه معركة الانتخابات للهستدروت وبحثت قضايا داخلية مختلفة. وقدم سكرتير الجبهة بياناً سياسياً وتنظيمياً شاملاً تضمن الاستعدادات الجارية لمخيم العمل التطوعي الثالث في القرية والذي سيجري في نهاية شهر اب المقبل.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات أهمها: ● شجب المجازر الوحشية التي ترتكبها حركة «أمل» في المخيمات الفلسطينية ● التضامن التام مع عمال «آتا» في نضالهم من أجل لقمة عيشهم ● التجند الكامل لانجاح مخيم العمل التطوعي الثالث وتشكيل لجنة خاصة لاجراء الترتيبات اللازمة.

● وفد طمراوي للتضامن مع عمال «آتا» ●

قام وفد عن جبهة طمرة الدمقراطية برئاسة عباس حجازي، رئيس المجلس المحلي، بزيارة تضامنية الى عمال «آتا» يوم الاحد (٦/٩).

والتقى الوفد مع العمال ومع أعضاء لجنتهم حيث تبودلت كلمات التضامن والشكر.

وكان رئيس المجلس المحلي بعث ببرقيات الى رئيس الحكومة ووزير المالية إحتجاجاً على اغلاق مجمع «آتا» وطالب باعادة فتح المجمع لضمان لقمة عيش العمال فيه.



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا، مؤخراً، رسالة من الرفيق أنور مصطفى علي، ابن قرية عين ماهل، والذي يدرس في جامعة صوفيا في بلغاريا الشعبية، هذا ملخصها :

يقول الرفيق أنور إن نتائج معركة انتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل لم تصله كاملة ولكنه علم بأن الجبهة حققت نصراً ساحقاً في هذه الانتخابات وهزمت «المعراخ» و «المبام» و «المتكدميت».

ويطلب منا الرفيق انور نقل تحياته الى رفاقه واصدقائه في الحزب والجبهة، والى اهالي عين ماهل على مساهمتهم في صنع الانتصار الجبهوي الساحق في إنتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل

● رد «الاتحاد» ●

ان ما وصلك ايها الرفيق أنور حول نتائج الانتخابات صحيح. فقد أحرزت «الجبهة» انتصاراً ساحقاً في هذه المعركة وفازت بعشرة مقاعد من اصل ٢١ مقعداً. وأما المعراخ فقد هبط الى ثمانية مقاعد في حين حصل «المبام» على مقعد واحد وحصلت «المتكدميت» على مقعدين.

ونحن بدورنا ننقل تحيتك الى اهلك ورفاقك. واصدقائك والى جميع اهالي عين ماهل والناصرة على تحقيق هذا الانتصار ونتمنى لك دراسة ناجحة وموفقة والى لقاء قادم.

لجان الآباء واوساط تمثيلية في عكا تواصل نضالها من أجل إقامة مبنى جديد للمدرسة «أ»

● عكا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة الآباء في المدرسة العربية «أ» في عكا عقد، أمس (الثلاثاء)، إجتماع مشترك لجميع لجان الاباء في المدارس العربية الحكومية الثلاث في عكا.

ودعت اللجنة لهذا الاجتماع لبحث سبل تكثيف النشاط المشترك في سبيل ارغام البلدية على تحرير الاموال اللازمة للشروع ببناء مدرسة حديثة بدلا عن البناية الحالية القائمة منذ القرن التاسع عشر.

وكانت لجنة الاباء في المدرسة عقدت اجتماعاً لها يوم ٥/٢٦ تدارست فيه الموضوع واجرت الاتصالات الضرورية لتأمين إقامة البناية الجديدة في العام الدراسي المقبل. واتصلت مع مسؤولي البلدية وبحثت تطورات القضية معهم فاتضح ان وزارة المعارف تخطط لنقل صفين من المدرسة «أ» الى المدرسة «ب» في العام المقبل ومن ثم توحيد المدرستين بأدارة واحدة. وعندها أوضحت اللجنة موقفها الرافض لاسلوب الوعود المتكررة وحذرت من ان عدم الشروع باقامة البناء سيضطرها والاهالي الى اعلان الاضراب دون اي تردد وحمّلت البلدية مسؤولية ذلك. كذلك عبّرت اللجنة عن رفضها نقل أي طالب من المدرسة لان ذلك، فضلاً عن كونه إضعافاً لمستوى التعليم المتردي اصلاً، فهو يشكل خطوة نحو الغاء مشروع إقامة المدرسة الجديدة. ولهذه الاسباب وغيرها ايضا، اعلنت اللجنة رفضها توحيد المدرستين.

وتوجهت اللجنة الى بلدية عكا ووزارة المعارف ولجنة الاباء العكية والى اعضاء البلدية العرب تعلمهم بموقفها وتطلب منهم بذل الجهود المشتركة لتحقيق هذا المطلب.

وعلم ان الرفيق رمزي خوري، ممثل «الجبهة» في المجلس البلدي، بعث برسالة الى رئيس البلدية يطالبه، فيها، بتحرير الاموال اللازمة لاتمام الخرائط وارسالها الى المعارف للشروع في البناء. وطالب خوري بادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس البلدي، في أقرب وقت ممكن.

معركة أنجال «أبو الزّير» في «الشرايع» هي معركة الجماهير العربية من أجل البقاء على أرض الآباء

● «كما تشبث والدنا بالأرض... لن نفرط نحن بأية ذرة منها» ● طريقنا الى أم الفحم قانوني ولدينا قرار بذلك من المحكمة ● رئيس بلدية أم الفحم: نقف معهم! ●

● بقلم: مفيد صيداوي ●

الى الجنوب من ام الفحم تقيم عائلتا محمود محمد اغبارية (٤١ عاما) وأسعد محمد اغبارية (٣٥ عاما)، فوق قطعة من الأرض تبلغ مساحتها ٦٠ دونما هي كل ما تبقى لهذين الشقيقين من أرضهما التي كانت تبلغ مساحتها ٣٠٠ دونم، صودرت بمختلف أساليب النهب التي انتهجتها اسرائيل ضد الجماهير العربية منذ قيامها في العام ١٩٤٨.

والسيدان اغبارية معروفان في المنطقة بانتمائهما الى بيت وطني دافع صاحبه الشهير بلقب «أبو الزّير» عن أرضه ببسالة، وتصدى بجسده مرارا الدوريات الحكم العسكري وسلطات المصادرة و«الكيرن كييمت» التي ما فتئت تسلبه أرضه شبرا بعد الآخر.

وتسمى هذه المنطقة الواقعة بين جبال ام الفحم وعارة والتي تشكل حلقة من «جبال النار» النابلسية، منطقة «الشرايع».

وقلة هم أهل المثلث الذين لم يسمعوا بـ«الشرايع» أو بالمرحوم «أبو الزّير» الذي توفي في مطلع هذا العام (١/٢٩) ودفن في الأرض التي صانها بفأسه وتصدى للمؤامرات التي استهدفت مصادرتها، منذ قيام للدولة وحتى وفاته، مخلفا في أعناق أولاده وأحفاده وصية غالية: الحفاظ على الأرض ومواصلة معركة التصدي والبقاء.

وقد وقف الحزب الشيوعي في ام الفحم والمثلث مع عائلة «أبو الزّير» في كل معاركها دفاعاً عن أرضها، وكان النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وماير فلنر الوحيدين اللذين زارا هذه العائلة واستمعا الى قضاياها وطالبا بحقوقها وأسمعا صرختها الى الرأي العام المحلي.

وفي هذه الأيام تتعرض منطقة «الشرايع» الى مؤامرة جديدة تستهدف تيئيس سكانها العرب وترحيلهم ليتسنى المستوطنين ولحكومة اسرائيل الاستيلاء على الأرض وتعميم المستوطنات عليها. فمؤخراً قام سكان مستوطنة «ماي عامي»، القائمة على أراضي قرية «عارة» المحتلة وأراضي مدينة ام الفحم المصادرة، قاموا بسد الطريق الموصلة الى «الشرايع» باكوام من التراب، رغم أن هذه الطريق تتبع رسمياً «للشرايع» ومسجلة في الخارطة الهيكلية منذ أيام الانتداب البريطاني على فلسطين.

وقال لي محمود اغبارية، الذي يلقب بـ«الزّير» وهو أب لـ (١٣) نفراً يعيلهم من عمله في الأرض، قال لي وهو يطلعني على قرار المحكمة المركزية في حيفا: ماذا تريد الحكومة منا بعد هذا القرار الذي انتزعه لنا محامي الأرض المرحوم حنا نقارة من المحكمة. وقرأت ما جاء في القرار واذا به يؤكد حق السيدين محمود اغبارية وشقيقه أسعد اغبارية بالمرور، هم وأدواتهم، في الطريق الموصل الى ام الفحم والمؤشرة في القسيمتين رقم (٢٠٤٥٩) و(٢٠٤٦٠) والتي تقع شرقي قطع الأرض ١٥ و١٦ و١١ و١٢ و٢ و٣ و١٠ التي تبلغ مساحتها بكاملها، ستين دونما.

قلنا أنه رغم هذا القرار، لقد قام سكان المستوطنة بسد هذا الطريق بأكوام التراب، بعد أن كانوا في السابق وضعوا خط المياه الموصل الى المستوطنة في منتصف الطريق الأمر الذي كان يعيق سير اليات سكان الشرايع الذين قاموا بحفر نفق تحت خط المياه ودفنه داخل التراب.

ويقول (الزّير) بعد أن وضعوا أكوام التراب اتصلنا بالمسؤول عن المستوطنة وطلبنا منه ازالة الأتربة الا أنه رفض طلبنا وقال: سيروا عبر الغابة. وهي طريق وعرة غير امنة.

وأضاف: يا عمي اكتب في الجريدة: كما تشبث والدنا بالأرض، هكذا سنفعل نحن، ولن نفرط بأي شبر من أرضنا مهما يفعلوا.

وتساءل شقيقه أسعد: هل من المعقول أن تظل قريتنا بدون شارع. وهل هناك مستوطنة واحدة لا يصل اليها الطريق العام؟ وأضاف: عندما يقيمون مستوطنة أو حتى «قن» لتربية الدجاج، يقومون اولاً بشق شارع يوصل الى هناك. اما نحن فيستكثرون علينا، حتى هذا الطريق الترابي.

وأضاف «الزّير» ان الهدف الذي يسعون اليه معروف، يريدون قطع الاتصال بيننا وبين أهلنا في أم الفحم. فنحن مرتبطون ارتباطا عضويا مع أم الفحم، أولادنا يدرسون في مدارسها ويتعالجون لدى اطبائها.

واريد أن أتوجه من على صفحات «الاتحاد» الى اصحاب الضمير والى الرأي العام أن يساعدونا وأن يقفوا معنا في معركتنا من اجل البقاء والتطور.

وأشاد الزّير بموقف الاستاذ هاشم محاميد رئيس بلدية أم الفحم من قضيتهم وقال: عندما توجهنا اليه قام على الفور باجراء الاتصالات مع عدد من المسؤولين في «الكيرن كييمت» ومع سكرتير مستوطنة «ماي عامي» ورئيس مجلس «منشه» الاقليمي. وهو يتابع حتى اليوم المعركة من أجل تثبيت حقنا وملكيتنا لهذه الأرض وهذا الطريق.

وتساءل الزّير عن الموقف الديني الصحيح لأحد رجال الدين في أم الفحم، الذي توجهوا اليه لمساعدتهم وشرح قضيتهم من على المنابر فرفض بينما يكرس جل خطابه في كل يوم جمعة للتحريض على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي وبلدية أم الفحم الجبهوية.

ولدى عودتي من زيارة «الشرايع» توجهت الى أم الفحم للقاء رئيس البلدية هاشم محاميد واستطلاع موقفه من قضية «الشرايع» فقال: انه من الطبيعي والمنطقي أن يمر أهالي «الشرايع» في الطريق القانونية التي تربطهم بمدينتنا فهم لا يملكون الطائرات للوصول الى المدينة ونحن وقفنا وسنواصل الوقوف مع أهل «الشرايع» من اجل اعادة الطريق اليهم. ولا يمكن أن نسمح لمجموعة من الأشخاص، أيا كانت انتماءاتهم، بأخذ القانون بين أيديهم ومحاولة تطبيقه كما يشاؤون.

وسألنا الرفيق محمد علي محاميد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، عن موقف الحزب من قضية «الشرايع» فقال: لقد سخرنا في الماضي وسنواصل تسخير كل الطاقات من أجل انتزاع حقوق أهالي «الشرايع» الذين يمثلون برأينا نموذجا للبطولة والانزراع في أرض الآباء والأجداد.

منظمة العاملين الاجتماعيين :

الحكومة تقرر فصل ١٥٠ عاملاً اجتماعياً والبلاد على أبواب «وباء اجتماعي»

● تل أبيب ـ أعلنت منظمة العاملين الاجتماعيين في البلاد نيتها عقد اجتماع، بعد غد (الخميس)، لجميع مدراء الخدمات الاجتماعية لاقرار طرق النضال ضد ما أسمته المنظمة «النية في شل واجهاض الخدمات الاجتماعية».

وكانت منظمة العاملين الاجتماعيين اصدرت، في مطلع هذا الاسبوع، بياناً صحفيا أعلنت فيه أن حكومة اسرائيل تؤكد (الآن)، مرة اخرى، انغلاقها وفقدانها للحس الاجتماعي. «ففي هذه الايام، التي تقف فيها الدولة امام مشاكل اجتماعية صعبة، ناجمة عن السياسة الاقتصادية الفاشلة للحكومة، وجدت الحكومة الوقت مناسبا لاصدار اوامرها الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بفصل ١٥٠ عاملاً اجتماعيا بعد ان كانت فصلت في السابق ١٣٠ عاملاً اخر».

واوضحت المنظمة بان لديها احصائيات رسمية تؤكد اتساع الفجوات الاقتصادية في البلاد خلال السنة الاخيرة وان كل الاجراءات التي جرى اتخاذها لمواجهة هذه الفجوات، مثل مخصصات التأمين الوطني، اثبتت إفلاسها.

وأكدت السكرتيرة العامة للمنظمة، رعيا ريتغ، أنه مثلما لا يمكن فصل الاطباء من العمل في مرحلة تفشي الوباء كذلك لا يمكن فصل العاملين الاجتماعيين ونحن نقف على ابواب «وباء اجتماعي».

رحلة أطفال لمناسبة يوم الطفل العالمي في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، يوم السبت الماضي، رحلة عائلية للاطفال، لمناسبة يوم الطفل العالمي، شارك فيها العشرات من الاطفال وعشرات الامهات، حيث قضوا يوماً جميلاً في حرش «منشي» بالقرب من حيفا.

وشملت الرحلة برنامجا للاطفال ضم العديد من الالعاب الجماعية. كما قام الاطفال كل على انفراد، بتقديم الاغاني.

وأجرى المشرفون على الرحلة مسابقة رسوم بين الاطفال، أفسحوا فيها المجال لكل طفل ان يقوم برسم ما يشاء، ثم علقت الرسوم على حبال في داخل الحرش، فكانت اشبه بمعرض رسوم. وقد قام الرسام غرشون كنيسبل، برافقة طفلتين، باختيار أجمل عشر رسوم وقدموا جوائز لاصحابها. كما قدمت جوائز أخرى لجميع الاطفال. وستعمل حركة النساء الدمقراطيات على اختيار اجمل هذه الرسوم لتعليقها على جدران «نادي الاخوة».

هذا، وكانت قدمت احدى أعضاء حركة النساء شرحاً للاطفال عن هذه المناسبة التي يحتفلون بها.

ويذكر هنا أيضاً أن الطبيبين خالد كركبي وأمين رفول، كانا شاركا في هذه الرحلة للقيام بواجبها اذا ما دعت الحاجة الى ذلك.

لجنة الموظفين في مجلس كفرمندا المحلي ترفض تقليص عدد الوظائف

* اللجنة تدعو رئيس المجلس الى الحفاظ على لقمة عيش الموظفين وعائلاتهم *

● كفرمندا ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة الموظفين في مجلس كفرمندا المحلي، أمس الاول (الاثنين)، نشرة الى الموظفين أطلعتهم فيها على اعمالها وانجازاتها خلال الفترة الماضية والعقبات التي تواجهها.

وأعلنت اللجنة عن رفضها إجراء تقليصات في عدد الوظائف في المجلس المحلي لا سيما وان عدد الموظفين الحاليين يكاد لا يسد إحتياجات المجلس والاهالي.

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد طه عبد الحليم، توجه الى اللجنة وطالبها بتقليص ٥ ـ ٦ وظائف وذلك بناء على طلب وزارة الداخلية، على حد تعبير رئيس المجلس.

إلا ان لجنة الموظفين رفضت الموافقة على هذا الطلب وقامت بإجراء إتصال مع وزارة الداخلية ومسؤول السلطات المحلية في الوزارة للاستفسار عن طلبها. وتبين للجنة ان الداخلية طلبت من رئيس المجلس تقليص الخدمات التي يقدمها المجلس للموظفين، بسبب عدم قيام المجلس باتخاذ قرار برفع الضريبة حسب قرار الداخلية.

وفي اجتماع اللجنة الاخير مع رئيس المجلس المحلي رفضت اللجنة التوقيع على محضر الجلسة بسبب عدم موافقتها على بعض الامور التي طرحها رئيس المجلس، ومن بينها قضية الموظفين.

وعلى اثر ذلك قامت اللجنة بإرسال كتاب احتجاج الى رئيس واعضاء المجلس طالبت فيها الرئيس بالتخلي عن فكرة تقليص عدد الموظفين. ودعته الى المحافظة على لقمة عيش الموظفين وعائلاتهم.

ليقم من يلقم الكلب حجراً

● الاعمى وحده لا يبصر ما يدور في عمان، ومن لا يرى كيف تكتب الصحف اليومية في الضفة المحتلة فهو اعمى ايضا!

فالملك حسين «يتحرك» نحو الحل الامريكي، وهو يحلف أغلظ الايمان بأنه يتكلم باسم ابو عرفات. وليس هناك من يلقم الكلب حجرا.

وغالبية الصحف اليومية في الضفة المحتلة، يباركها «صوت اسرائيل» باللغة العربية، ترش البهار على طبيخ الملك وتروج له، في الوقت الذي تقيم فيه حواجز مكثفة من النسيان حول ماضي الملك الدموي في ايلول الاسود، خاصة بعد أن برر الملك هذه المجازر امام «اصحاب القتيل» انفسهم ومن على منبرهم في مؤتمر عمان. وبالمقابل تتصدى الصحف تسمى «الجراة الوطنية» و«النورية» و«النجدة» ـ تتصدى لسوريا التي لا تبيع ولا تشتري ولا تتفاوض او تتحرك مثل بقية الجوقة الحاكمة «التي تقف على الخطوط الامامية للعدو!». فلا احتلال ولا مقاومة ولا حتى مسؤول عن وجود القضية كلها وعن محاولة تصفية الشعب الفلسطيني جسديا وعرقلة أية تسوية «عقلانية» ترد بعض الحق لاصحابه.

والملهاة الجديدة التي تروج لها هي الورقة الفذة (الجوكر) التي اضيفت لاوراق اللعب الـ ٩٩٪ التي بيد امريكا. فالملك يتحرك. فكلوا هنيئا واشربوا مريئا! يتحرك الملك وداخل سجونه عشرات الاف المقاتلين الشبان وغيرهم من ابناء الشعب الفلسطيني. «نية طيبة»؟

يتحرك واستخباراته تصادر جوازات السفر من كل فلسطيني «شقيق» يدخل الاردن وتحتجزه للتحقيق. وقد يظل في السجن الى ما شاء الله.

يتحرك الملك بعد ان كان فرض حصارا حول عدد كبير من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، في الفنادق التي حلوا فيها، طيلة فترة «استضافته للمؤتمر» والى أن اعيدوا الى الطائرة، دون ان يجرؤ احد على مجرد اللقاء بهم!

فالملك يتحرك ومعه كل هذا الرصيد وبهار صحف البلاط في الاردن وداخل «الادارة المدنية» في الضفة المحتلة..

والحاجز النفساني» الذي كسره السادات بالعلن كان الملك يكسره بالسر من قبل. يقعد السادات على كرسي الحكم.. فما الذي سيكسره الملك، اذن، في مؤامرته الجديدة القديمة على اقتسام فلسطين (اليوم تحجمت حصة الملك حول «بعض النفوذ» في الضفة الغربية) مع اسرائيل!

يظن الملك ان بمقدوره ان يكسر جسر العودة!

.. اما ان كان هناك من يعتقد انه «يستغفل» الملك وامريكا، فهو هو المغفل الذي لا يرى وان كان مبصرا.. والمغفل لا يؤمن على مصير شعب وعلى قضيته العادلة. وحين تقع الفأس في الرأس وينكشف فحش المؤامرة فلن يرحم التاريخ أحدا، ايا كان، حين يقول أنهم اجبروه على خلع هدومه. لان الثمن سيكون باهظا جدا..

ولعل ابو اياد قد أيقن انه لا بد له ان يلقم الكلب حجراً...

﴿ نسيم ابو خيط ﴾

القاضي حاييم كوهين ينذر من ظاهرة قيام الشرطة بمقاضاة نفسها بنفسها

● القدس ـ أنذر قاضي المحكمة العليا، سابقاً، حاييم كوهين، في مؤتمر صحفي عقدته منظمة حقوق الانسان، أمس الاول، في القدس من وجود اختلال شديد في داخل الاجهزة التي تقاضي نفسها بنفسها. قال : «ان السلطات المدّعى ضدها بالقيام باعمال شاذة وغير قانونية تقاضي نفسها بنفسها. فالشكاوى ضد العنف الذي تمارسه الشرطة، مثلاً، يجري التحقيق فيها أمام محاكم تأديبية تابعة للشرطة وبتركيب من رجال الشرطة. وهذا يترك الانطباع ـ في الغالب، بأن الاحكام التي تخرج بها لم تأخذ مجراها الصحيح. وفي العديد من المرات يبقى ما جرى طيّ الكتمان، كما لا يذاع فيما إذا تم تعديل الامور الشاذة».

وأضاف كوهين : ان مثل هذه التحقيقات يجب ان تتم في العلانية، تماما كما تجري المحاكم الاخرى حتى لا يستطيع كل فرد، خصوصا المتضررين، ان يعلموا، ليس فقط ان الحق تم تبيانه، بل أن يرى الآخرون ايضا ذلك.

وأشار القاضي كوهين الى ان قضاة عديدين لا يأخذون بجدية واجب القيام بمهمتهم في المحافظة على الرقابة الرسمية في السجون. الامر الذي بين أيديهم. فقد كانت منظمة حقوق الانسان تقدمت باستئناف إلى المحكمة العليا بخصوص ذلك. وذلك في مطالبتها الحفاظ على حقوق الاسرى والمعتقلين محتجة على حرمانهم من حق الاقتراع، حيث لم يتح المجال أمامهم للوصول الى صناديق الانتخابات. وطالبت برقابة رسمية على السجون التي هي في ايدي قضاة المحاكم المركزية والعليا فقط.

وفي التقرير السنوي الذي نشرته المنظمة، امس الاول، عبرت عن معارضتها لالغاء قوائم انتخابية دون الاستناد الى قانون، وانما بالاستناد الى لجنة انتخابات التي هي جسم سياسي. وطالبت بإيجاد قانون في ايدي المحاكم للبت في ذلك والغاء قوائم تشكل خطراً على كيان الدولة أو أنها تعمل على طرد مواطنين او التمييز ضدهم على أساس عنصري او قومي.

وتطرقت منظمة حقوق الانسان الى ظاهرة رفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية التي شهدها المجتمع الاسرائيلي في السنوات الثلاث الاخيرة، فأكدت ان للانسان الحق العام في رفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية.

وكانت المنظمة نشطت في السنة الماضية في مسائل المعالجة الاجبارية للمرضى النفسانيين والعقوبة الجماعية لمواطني المناطق المحتلة والتمييز ضد المرأة وحرية الايمان وحقوق المواطن في المناطق المحتلة.

افلاس السياسة الامريكية المستندة الى القوة والعدوان

● بقلم: ريابتسيف ●
(مراقب وكالة «نوفوستي» السياسي)

● يؤيد الاتحاد السوفييتي، بحزم، مطالبة الشعب اللبناني وحكومته بانسحاب كل القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية دون قيد وشرط وبلا ابطاء. وكما اعلنت، منذ أيام، «تاس»، التي تعبر عن موقف قيادة السوفييتية الرسمي، فانه يجب وضع حد لعدوان اسرائيل على لبنان وتدخلها في شؤون لبنان.

معروف ان الحملة القرصانية الاسرائيلية الجديدة ضد بلد عربي مجاور بدأت في ٦ حزيران ١٩٨٢. وصادف غزو الجيش الاسرائيلي مثول الرئيس ريغن امام البرلمان الانجليزي في ٨ حزيران. ولم يدع الرئيس الامريكي في كلمته تلك الى وقف المعتدي الاسرائيلي بل اعلن «الحملة الصليبية» على الشيوعية جريا على تقاليد «الحرب الباردة» ودعا الى «تسخير القوة» من اجل ان تصبح الماركسية - اللينينية في طيات التاريخ. وشكلت هذه الحملة في الواقع خطرا على البشرية جمعاء بينما استقبلت تل ابيب كلمة ريغن على اعتبار انها دعوة الى «فتح النار» على العرب الفلسطينيين واللبنانيين.

ورغم ان الرئيس الامريكي اعلن في لندن ان نتيجة النضال الذي تخوضه الولايات المتحدة لن تكون رهن عدد القنابل او الصواريخ وانما «انتصار او هزيمة المساعي والافكار» فان هذه الكلمات كانت مدعوة لاخفاء اهداف واشنطن الحقيقية. وما لبثت الولايات المتحدة ان هرعت لمساعدة اسرائيل في لبنان محولة قرى الجبال اللبنانية الى انقاض بطائراتها المحمولة على متن حاملات الطائرات وقذائف مدافع بارجتها «نيوجيرسي».

كما ان الاستيلاء على غرينادا الصغيرة في تشرين الاول ١٩٨٣ اظهر للعالم كله ثمن مثل ريغن العليا التي تحبذ واشنطن تحقيقها معتمدة على قوتها العسكرية قبل غيرها. واظهرت مجلة «تايم» للاعتراف، في ذلك الحين، بان غزو الولايات المتحدة لغرينادا ولد مخاوف الاوروبيين من «الحماس العسكري» لشريكهم النووي الامريكي.

وكانت وسائل اخرى ايضا بحوزة ترسانة سياسة الارهاب التي تمارسها حكومة واشنطن باستمرار. ومما يؤكد ذلك قيام وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بزرع الالغام في الموانئ النيكاراغوية وتقديم السلطات الامريكية مساعدتها المكشوفة لعصابات اعداء الثورة النيكاراغوية بقصد اسقاط حكومة البلاد التي انتخبها الشعب النيكاراغوي من خلال الانتخابات الشرعية. ولذا مفهومة دواعي اعلان صحيفة «ساندي ميل» الزمبابوية ان حجج ادارة ريغن للدفاع عن العقوبات الاقتصادية الاخيرة المفروضة على نيكاراغوا لا تصمد في وجه اي انتقاد وان هذه العقوبات هي «اوج النفاق واللاخلاقية في الشؤون الدولية». ورد العالم بالمثل على مذكرة تعليمات الرئيس الامريكي رقم ١٣٨ التي تنص على توجيه «ضربات وقائية» الى «الارهابيين». وادى تطبيقها الى قتل ٨٠ شخصاً وجرح اكثر من ٢٠٠ شخص في الجريمة التي دبرتها وكالة الاستخبارات المركزية مؤخراً في بيروت.

ويطرح السؤال نفسه ما الذي يواجهه المجتمع الدولي في شخص الولايات المتحدة انه يواجه حكومة تحاول بأي ثمن ارغام كل البلدان على الانصياع لاوامر «الجاويش» الامريكي كما يتضح في ضوء افعال الادارة الامريكية. وتساند هذه الحكومة بسبل شتى عصابات المرتزقة والانفصاليين الذين يزعزعون الاستقرار على حدود انغولا وموزامبيق وافغانستان وكمبوتشيا والهند.

وبديهي ان اغلبية البشرية ترفض «سياسة القوة» الامريكية المحفوفة بالمخاطر والتي تدفع البشرية الى حافة هاوية الحرب النووية. وابدت اوروبا الغربية حكمتها عندما رفضت مطالبة واشنطن بقطع صفقة «الغاز مقابل الانابيب» مع الاتحاد السوفييتي. ويجني الاوروبيون الغربيون الان ثمار سياستهم المستبصرة وهم يدركون ان تطوير التعاون المتبادل النفع بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاضد الاقتصادي قد يساعد بقدر كبير في صيانة السلام وتخفيف التوتر في القارة الاوروبية.

كما ان الكثير من الاوروبيين الغربيين لا يريدون ان تكون لهم صلة ببرنامج «حرب النجوم» الريغني ادراكا منهم ان واشنطن تخصص للقارة دورا مشبوها هو دور المحامي المدعو لتبرير اعمال القاتل المحتمل مسبقا. وتشهد النتائج الناجحة لزيارات قادة نيكاراغوا لعدد من بلدان اوروبا التي وافقت حكوماتها على تقديم مساعدة اقتصادية لماناغوا على افلاس سياسة القوة الامريكية ازاء هذا البلد وعدم رغبة الاوروبيين الغربيين في السير في ركاب واشنطن في هذا المجال، ايضا.

وكانت «سياسة الافلاس» رفيقة سياسة «الحملة الصليبية» دائما. لقد اثبت ذلك منذ عشر سنوات في فيتنام. ويتبين الان من جديد في لبنان. ومرد فشل «سياسة القوة» الى ان البشرية تتعطش للتفاهم والتعاون ولا تريد تقديم نفسها قربانا للمصالح والمطامع الامريكية التسلطية.

عمليات نهب وابتزاز تمارسها شركة «بيجو» المتعددة الجنسيات

● براغ - تشتهر شركة «بيجو» بإنتاج السيارات (انتجت هي وفروعها في العالم في العام ١٩٨٤ مليون و ٦٠،٧٠٠ سيارة) وكذلك بتصرفاتها المعادية للنقابات، وبصورة خاصة في فرنسا حيث ترعى نقابة صفراء تسمى الاتحاد النقابي الحر.

وفي مطلع العام ١٩٨٤ بدأت شركة بيجو بانتاج الدفعات الاولى من السيارة طراز ٢٠٥ في مصنعها بفيلافيردا (اسبانيا).

وكانت الشركة تزمع الهيمنة على السوق الاسبانية عن طريق هذا الطراز. وفي العام ١٩٨٤ انتج هذا المصنع ٨٥٠٧٣ سيارة منها ٥٢٨٨٤ سيارة من طراز ٢٠٥. وبذلت الشركة الجهود لزيادة صادراتها من اسبانيا.

ولم تكن شركة «بيجو» المساهم الوحيد في الاستثمارات التي وظفت في اسبانيا، اذ تشكل القروض الحكومية ٣٥ في المئة من هذه الاستثمارات لغاية العام ١٩٨٥. وبالاضافة الى ذلك قدمت الحكومة الاسبانية قرضا يبلغ ٢٣٨ مليون فرنك فرنسي للفترة نفسها، كما تمتعت «بيجو» بتأجيل تسديد ديونها للضمان الاجتماعي والضرائب. وهناك فرع آخر لشركة «بيجو» ينتج سيارات «سيتروين» الاسبانية، في فيغو، وهي منطقة حرة وجنة حقيقية بالنسبة للضرائب.

غير ان كل هذه «الهدايا» التي حصلت عليها شركة «بيجو» على حساب السكان الاسبانيين، لم تحثها على خلق فرص عمل جديدة، بل بالعكس هو الصحيح، فمنذ بداية العام ١٩٨٥ (حينما انتهى التمويل بالقروض الحكومية) اعلنت هذه الشركة فوق القومية الفرنسية عن خطة لتصفية ٢٢٠٠ فرصة عمل من اصل ٨٦٠٠ فرصة عمل في مصنعها في فيلادفيردا!

و «بيجو» من الشركات المتخصصة في المناورات والابتزاز. فقد طلبت لقاء توظيف بعض الاستثمارات - وهي في الواقع استثمارات قليلة لا تكفي - لتحديث مصنع رايتون في بريطانيا بغية زيادة انتاج سيارات «البيناء» و «سولاراء» و «هوريزون» وبدء انتاج الموديل الجديد «سي - ٢٨»، طلبت مد فترة تسديد القرض الذي حصلت عليه وقدره ٣٨،٥ مليون دولار الى العام ١٩٩٠، بدلا من العام ١٩٨٥.

وتواصل شركة «بيجو» تصفية فرص العمل في فرنسا. ولا تغطي سيارات «بيجو» اكثر من ٣٣ في المئة من السوق الداخلية، بدلا من ٤٥ في المئة في العام ١٩٧٤، نتيجة لسياسة التصفية التي تمارسها. وعلى هذا الاساس طلبت الشركة من الحكومة في نهاية العام ١٩٨٤ ان تمنحها قرضا يبلغ ٢ مليار فرنك فرنسي وبفائدة منخفضة (٩،٢٥ في المئة) لتحديث مصنع «اولني - سور - بوا» مما يعني الغاء آلاف من فرص العمل. وفي مصنع «تالبوت» في بواسي وظفت الشركة استثمارات يبلغ ١،٢ مليار فرنك لاجراء التحديث، وساهمت الحكومة في هذه الاستثمارات بـ ٥٠٠ مليون فرنك. وفي مقابل ذلك فرضت على العمال منذ كانون الثاني ١٩٨٤ يوم بطالة واحد في الاسبوع، وتخطط الشركة لفرض ١٣ يوم بطالة آخر لغاية شهر حزيران القادم. وفي مصنع «سوشو» يفرض على العمال ما بين يومين و ٥ ايام بطالة في نيسان ويومين للبطالة في ايار.

وسبق ان فرضت عليهم ما بين يومين و ٥ ايام بطالة في آذار و ١٠ ايام بطالة شهري كانون الثاني - شباط.

ولا تقتصر ممارسات هذه الشركة الضارة على اوروبا الغربية وحدها. فهي تتعاون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا حيث تقوم شركة «امار هولدينغ» المحدودة بتجميع وتسويق سيارات «بيجو».

وتقتحم شركة «بيجو» الان اكبر سوق في العالم وهي سوق الصين.

فقد عقدت الشركة، مؤخراً، اتفاقا لانتاج ١٥ الف سيارة متوسطة بعد اربع سنوات في اطار شركة مختلطة، تحتفظ بـ ٢٢ في المئة من رأسمالها.

وسيبلغ رأسمال هذه الشركة ٢٤٠ مليون فرنك، كما سيطلب تحديث مصنع «هوانغ بو» ٣٦٠ مليون فرنك. غير ان «بيجو» لن تدفع شيئا من هذه التكاليف لان حصتها في الشركة ستكون عينية (براءات الاختراع والمعدات والخبرة الهندسية) ولكنها ستحصل في المقابل على ارباحها نقدا وعدا.

(عن «اضواء على العالم النقابي»)

تنديد واسع بجريمة النظام الدموي في السلفادور ضد العاملين في حقل الطب

● موسكو - «نوفوستي» - استنكرت شخصيات سوفييتية بارزة الجريمة الوحشية الجديدة التي ارتكبها، مؤخراً، النظام المعادي للشعب في السلفادور حيث قمع اضراب العاملين الطبيين.

وأشارت الانباء الى ان قوات النظام الدكتاتوري في السلفادور، التي ارسلت للتنكيل بالمضربين، التحمت المؤسسات الطبية والمستشفيات واطلقت النيران باتجاه المواطنين العزل مما اسفر عن سقوط ضحايا من بين المرضى والعاملين الطبيين.

ويبلغ عدد الضحايا، خلال السنوات الخمس الاخيرة، جراء الجرائم التي ارتكبها النظام الدموي في السلفادور نحو ٥٠ الفاً من المواطنين المسالمين كما اختفت اثار ألوف السلفادوريين وتشرد نحو مليون مواطن.

ويثير ارهاب السلطات ضد العاملين في حقل الطب، وخاصة في ايام الحرب مشاعر الاستنكار الشديد كما يعتبر جريمة فظيعة.

مطالبة واسعة بسن قانون لمساعدة ضحايا القصف الذري في اليابان

● طوكيو - «نوفوستي» - وقع نحو ٢٥٠ ألف مواطن ياباني عريضة موجهة الى الحكومة اليابانية طالبوا فيها بسن قانون يتعلق بمساعدة ضحايا القصف الذري الامريكي لمدينتي هيروشيما وناغازاكي.

ويبلغ عدد ضحايا القصف الذري في اليابان في الوقت الحاضر اكثر من ٣٠٠ ألف مواطن يعانون امراضاً عضالاً بسبب الاشعاع النووي.

هذا ولا تزال حكومة ناكاسوني، تحول بكل الوسائل دون سن قانون مساعدة هؤلاء الضحايا.

بيان الحكومة القبرصية يؤكد عدم شرعية انتخابات الرئاسة في شمال قبرص

● نيقوسيا - «تاس» - اعتبرت حكومة قبرص انتخابات الرئاسة التي جرت في ما يسمى بـ «الجمهورية التركية لشمال قبرص» انتخابات غير مشروعة.

وجاء في بيان اصدرته الحكومة القبرصية ان هذه الانتخابات ترمي الى تقسيم البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الأمن الدولي اعتبر، في حينه، اعلان الدولة المنفصلة للقبارصة الاتراك ليس نافذ المفعول أبداً. وتدعو الأمم المتحدة الى تحويل قبرص الى دولة مستقلة محايدة موحدة.

غالبية دول امريكا اللاتينية تعاني البؤس والأمية

● مكسيكو - «نوفوستي» - يسود الكثير من دول امريكا اللاتينية البؤس والأمية وتفشي وانعدام الخدمات الطبية وذلك على الرغم من الثروات الضخمة لهذه القارة بحيث يمكن تشبيهها بفقير يجلس على عرش ذهبي.

وأفادت وكالة الانباء المكسيكية «نوتيمكس»، مؤخراً، أن ٦٠ مليون طفل في امريكا اللاتينية يعيشون الآن في الشوارع وان اكثر من ٢٠ مليون طفل من هؤلاء لم تتجاوز اعمارهم عشر سنوات وان واحداً من كل مولودين في القارة معرض للعيش في البؤس.

واضافت الوكالة ان سوء التغذية واستثمار عمل الاطفال وانعدام المساعدة الطبية الضرورية يؤدي الى وفاة طفل في كل دقيقة. وتتصدر هذه اللائحة المؤلمة دولة هاييتي حيث يموت فيها ١٥٠ مولوداً من كل ألف مولود. وتليها هندوراس ومن ثم بيرو (٩٠ طفلاً من كل ألف طفل) فالاكوادور والسلفادور (٨٠ طفلا من كل ألف طفل) ثم الباراغواي (٤٦ طفلاً من كل ألف طفل).

جلسة مجلس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

دروس الحرب العالمية الثانية في خدمة الحاضر (٢)

●● *الانتصار على الفاشية والتطور المعاصر*

■ خلفت هزيمة الفاشية والعسكرية اثرها على كل المسيرة اللاحقة للتاريخ العالمي. واحدثت تغيرات عميقة في ميزان القوى الدولي. وكما قال المساهمون في المناقشة، فان النظام الاجتماعي الجديد لم يقض عليه، كما كانت تأمل الرجعية الامبريالية، بل على العكس، خرج من اتون الحرب اكثر قوة. وتجاوزت الاشتراكية حدود البلد الواحد. وتكون النظام الاشتراكي العالمي الذي أصبح العامل الرئيسي لتطور البشرية التاريخي. وعلى مرأى جيل واحد على وجه التحديد، برهنت سلطة الشغيلة التي انتصرت في عدد من دول وسط جنوب شرقي اوروبا برهاناً قاطعاً للبشرية على الامكان الفعلي لتصفية الاضطهاد الاجتماعي والقومي والازمات الاقتصادية والبطالة والفاقة والخوف من المستقبل. وأصبح وجود منظومة الدول الاشتراكية، التي توحدها اهداف البناء السلمي المشتركة، حاجزاً رئيسياً على طريق تنفيذ الخطط المغامرة، العدوانية للامبريالية وحصناً جباراً لكل القوى التقدمية في كوكبنا. وبدأ تطور عاصف في عملية التحرر الوطني، وانهار النظام الاستعماري الامبريالي، ونمت هيبة ونفوذ الحركة الشيوعية والعمالية.

ان انتصارات القوات السوفييتية، كما نوه يادامين لامسورين وساتياجايا سوديمان، لم تساعد على تحرير الكثير من البلدان فقط، بل، ايضاً، مهدت لتطور الثورات الدمقراطية - الشعبية فيها. ففي شمال شرقي الصين، المنطقة التي طهرها الجيش السوفييتي من المحتلين اليابانيين - اكثر مناطق البلاد تطوراً - سلمت كل الاسلحة والذخائر التي تم الاستيلاء عليها من القوات اليابانية الى جيش التحرير الشعبي الصيني. ومن هناك بالذات بدأ، فيما بعد، الهجوم الناجح على قوات الكومنتانغ الذي أدى في العام ١٩٤٩ الى انتصار الثورة الشعبية واعلان جمهورية الصين الشعبية. ان الجيش السوفييتي، وقد حطم القوات الضاربة للامبريالية اليابانية، قدم مساعدة حاسمة لقضية الشعب الكوري في التحرر الوطني.

ان تغير ميزان القوى على المسرح العالمي نتيجة لهزيمة الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية، والوهن العام لمواقع الدول الاستعمارية، عجل في تطور العمليات التحررية. ومما يبرهن على ذلك ثورة آب (اغسطس) العام ١٩٤٥ في فيتنام. وقد نالت بورما واندونيسيا والفيليبين وعدد من البلدان الاخرى استقلالها الوطني في المقاومة المسلحة المناهضة لليابان والنضال الدؤوب ضد المستعمرين.

ان الهيبة الدولية المتعاظمة للاشتراكية والدعم الذي قدمته للشعوب ساعدا على تطور عملية التحرر الوطني في الشرق العربي وافريقيا. وكما نوه رفيق سمهون، مثلاً، كانت النتيجة المباشرة للتطور العالمي بعد الحرب بالنسبة للبنان هي جلاء القوات البريطانية (تشرين الاول/ اكتوبر العام ١٩٤٦) والفرنسية (كانون الاول/ ديسمبر العام ١٩٤٦) عن البلاد. وقد تسنى تحقيق هذا بفضل نضال الجماهير الشعبية، ونتيجة الموقف المبدئي للاتحاد السوفييتي الذي فضح مناورات فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة المتواطئة معها. واحبط الاتحاد السوفييتي هذه المؤامرة، مستخدما حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن.

كان انهيار نظام الامبريالية الاستعماري ظاهرة لها مغزاها البارز. لقد أسبغ على عملية انعتاق الشعوب طابعا لا رجوع عنه. ففي خلال اربعين سنة بعد الانتصار على الفاشية تغير العالم تغيراً جذرياً، كما نوه اوني كريشنان. ان مئات ملايين الناس، الذين لم يكونوا في عهد السيطرة الاستعمارية اكثر من موضوع للتاريخ، قد اصبحوا ذاتا لهذا التاريخ ومبدعين للعملية الاجتماعية. وظهرت على انقاض الامبراطوريات الاستعمارية قرابة (١٠٠) دولة مستقلة جديدة.

ان هزيمة الفاشية وتكون النظام الاشتراكي العالمي اعطيا دفعة طويلة الامد لنضال الشعوب من اجل التحرر الوطني، كما قال علي مالكي - على سبيل المثال. ومنذ ذلك الحين اصبح تضامن بلدان المنظومة الاشتراكية ودعمها المعنوي والسياسي والمادي - التقي سنداً لها.

عقدت الاشتراكية القائمة مع الدول المتحررة علاقات اقتصادية من نمط جديد، علاقات مساواة ساعدت في تحركها على طريق التطور المستقل، وهبت، بكل استعداد، لمساعدة الشعوب المضطرة للذود عن استقلالها بقوة السلاح، كما حدث في كوريا الشمالية والهند الصينية. ان المثال الملموس لبناء الحياة الجديدة والمساعدة الواسعة والمتنوعة من جانب المنظومة الاشتراكية ساعدا عدداً من الدول المتحررة على ان تسلك طريق التوجه الاشتراكي وتنتقل، من الاحتجاج على الرأسمالية والدعاية الى الافكار الاشتراكية، الى تنفيذ برامج ملموسة للتحولات السياسية والاقتصادية والايديولوجية.

ان التعاون مع بلدان المنظومة الاشتراكية يقوي المضمون المناهض للامبريالية في السياسة الخارجية والاقتصادية لتلك الدول التي تتطور على الطريق الرأسمالي ايضا. وفي الوقت نفسه تكبح القوة المتعاظمة باستمرار للاشتراكية القائمة التطلعات العدوانية للامبريالية وتساعد على التقدم الاقتصادي - الاجتماعي والثقافي لعدد من البلدان النامية.

وهكذا، فان الانتصار على الفاشية وظهور النظام الاشتراكي العالمي والتطور المطرد للاشتراكية القائمة اصبحت حافزاً جباراً غيرها من عمليات التطور الاجتماعي الملموسة، اي تفكك نظام الامبريالية الاستعماري ونجاحات قضية التحرر الوطني وقيام الدول المستقلة الجديدة.

●● *الاشتراكية - القوة الطليعية في النضال من اجل السلام*

جرى في خلال المناقشة، التأكيد ان الاشتراكية اذا كانت في سنوات الحرب العامل الحاسم الذي ضمن النصر التاريخي للائتلاف المعادي للهتلرية، فقد اصبحت الان، في سنوات السلام، العامل الرئيسي الذي يمنع منذ اربعة عقود تحقيق النيات العدوانية للامبريالية ولا يمكنها من شن حرب عالمية جديدة. والاتحاد السوفييتي، شأنه منذ اربعين سنة، حينما ادى القسط الاساس في تحطيم الفاشية، هو في ايامنا، كما نوه المتحدثون، القوة الرئيسية لمواجهة خطط واشنطن الساعية الى السيطرة العالمية.

ونوه شاندور سورتشيك بان الاشتراكية والسلام لا ينفصمان منذ مرسوم السلام اللينيني وحتى مبادرات الفترة الاخيرة التي يعرفها الجميع والهادفة الى نزع السلاح وتدعيم الامن وازالة خطر الحرب النووية. اذ ان ترابطهما وتفاعلهما كانا، وما زالا، يشكلان الاتجاه العام للسياسة الخارجية الاشتراكية.

ان تجربة الحرب العالمية الثانية، حينما ناضل الاتحاد السوفييتي الاشتراكي سوية مع الدول الرأسمالية، بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا، ضد الفاشية، برهنت على حيوية الفكرة اللينينية القائلة ان الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة قادرة على العمل سوية وعلى التعايش السلمي والتعاون من اجل المصالح المشتركة، من غير ان تتدخل اية منها في الشؤون الداخلية للاخرى. والاحزاب الشيوعية والعمالية الحاكمة في بلدان المنظومة الاشتراكية اختارت هذا النهج عن وعي ومبدئية، وهي تسعى، بثبات، الى تحقيقه في الممارسة.

نتيجة لنمو قدرة المنظومة الاشتراكية نشأ، في الوقت الحاضر، توازن عسكري - استراتيجي بين النظامين العالميين المتعارضين. وعلى الرغم من ذلك فان الامبريالية، اذ تحاول ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء، تريد ان تحظى مجدداً بامكان تقسيم العالم واعادة تقسيمه على طريقتها وفرض شروطها وانظمتها على الشعوب.

لقد اظهرت ادارة الولايات المتحدة وحلفاؤها أنهم عاجزون عن استيعاب تجربة التاريخ. ومن أجل اخضاع البشرية لاملائهم يشنون، كما نوه أغاثون ستافرو، «حملة صليبية» جديدة معادية للشيوعية، ويسعون الى تحقيق تفوق عسكري على الاشتراكية. من هنا تنبع سياسة تصعيد سباق التسلح وتشكيل الاحلاف العسكرية ونشر القواعد الحربية.

ان الذكرى الاربعين للانتصار على قوى الفاشية والعدوان تعطي الرأي العام في مختلف البلدان وممثلي مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية والناس من مختلف القوميات والمعتقدات والتوجهات السياسية مبرراً للتفكير، بجدية، في مصير العالم. ففي هذا الوضع الدولي المضطرب الذي نشأ بجريرة الاوساط الامبريالية العدوانية، يطرح الناس ذوو الارادة الطيبة هذا السؤال: كيف يمكن درء التهديد النووي وتبديد سحب خطر الحرب؟

وأشير في الجلسة الى ان الرأي العام العالمي يرى في سياسة واعمال الاتحاد السوفييتي وكل المنظومة الاشتراكية بالدرجة الاولى أدق وأوضح جواب عن هذا السؤال. لقد استقبلت الشعوب، بارتياح عميق، اعلان الاتحاد السوفييتي المهيب الا يكون البادىء باستخدام الاسلحة النووية. وتلقى استحساناً دائماً في كل مكان الاقتراحات الموجهة الى تدعيم السلام والامن التي تتقدم بها اللجنة الاستشارية السياسية لدول معاهدة وارسو ومبادراتها العديدة التي تخدم قضية نزع السلاح والانفراج والتعايش السلمي. وليس من قبيل المصادفة ان تحظى بتفهم ودعم متزايدين من الرأي العام العالمي التقدمي الموضوعة التي طرحتها والقائلة انه يستحيل حل اية خلافات ونزاعات بين الدول، بما في ذلك النزاع التاريخي بين النظامين الاجتماعيين المختلفين، بالطرق العسكرية وأنه لا يمكن حلها الا بالوسائل السلمية.

ان الطابع السلمي والاممي العميق لسياسة الاتحاد السوفييتي قد اكدته، بما لا يقبل الشك وكما اعلن ستراتيس كوراكاس، الحقيقة القائلة ان الاتحاد السوفييتي في غضون الحرب العالمية الثانية لم يحم نفسه فحسب، بل حمى أيضاً حياة عمال كل البلدان ومصالح البشرية والثقافة من الهمجية. واليوم تعطي القدرة السياسية والاقتصادية والعسكرية للاشتراكية القائمة الشعوب اقوى ضمانة في مواجهة التهديد المميت من جانب الرجعية الامبريالية. ولهذا فان الدفاع عن المنظومة الاشتراكية - العدو الرئيسي للقوى النزاعة الى الحرب، هو مهمة في غاية الخطورة لكل من يقف ضد الحرب.

تتخذ الدول المحبة للسلام والحركات الاجتماعية خطوات ملموسة نحو تخفيف حدة التوتر الدولي، عارفة انها بأعمالها هذه تستطيع، دوماً، الاعتماد على الهيبة الكبرى للاشتراكية القائمة، وعلى قدرتها الاقتصادية والعلمية - التقنية. وكذلك - وهذا ما له اهميته - على جبروتها الدفاعي الذي يكبح الخطط العدوانية للامبريالية.

(يتبع)







أبو علي في سجن السلطان

(الحلقة العاشرة)

مَجلسُ الرّعيـــان

● مصطفى مرار ●

الرعاة الصغار يكبرون.
الشلية الصغيرة تتحول الى قطيع.
والكلاب تقوى، ويشتد ساعدها.
ولا بد لهذه وتلك، من ميادين رحبة، تمرح في أرجائها، ومراعٍ خضراء ممتدة، تدّر الحليب، وتملأ القدور.

«أبو علي» كان «أيام البلاد» جمّالاً. ينقل «الزفزف» من شاطىء البحر الى قرى ومدن الجبال، لتشييد المباني التي جعلوا لها سقوفاً من الأسمنت المسلّح، ظناً منهم أنها تكون أجمل من بيوت العقد. وهو يبيع «الجمل» بثمانية قروش.

وفي «موسم الزبل» كان يشتري الجلّة من أبناء وبنات الفلاحين (التنكه بتعريفه) ويورّد البضاعة الى المتعهد، الذي يوردّها، بدوره، الى أصحاب البيارات، الألمان، وغيرهم.

وفي يوم، من «أيام البلاد» قال «علي» لأبيه:
أبي. أريد أن أكون جمّالاً..
لم يضحك «أبو علي» من الفكرة، فهو يعرف أن علياً جاد، وأنه لا يطيق أن يستخّف أحد برأي يُبديه، إلاّ أن يثبت ضعفه فرّد «أبو علي» بلهجة جادة كذلك:
- لن يتسنى لك ذلك الآن يا بُني.. الجمل حيوان كبير!
- لكنه «عاقل» يا أبي، وهو يُسلم قياده للطفل الصغير.
- ولكنك لن تستطيع أن تحمل عليه ما يَحمله الرجال..
- أبي.. أحب أن أساعدك.
ابتسم له أبوه، وربّت على ظهره:
- ليكن ما تريد يا «علي». وأنا أقبل المساعدة.
- وكيف يكون ذلك، يا أبي؟
- سأشتري لك عنزتين، أو ثلاثاً، وتصبح راعياً!
هبّ «علي» من مكانه، وأخذ يقفز فوق الصخور، كما تفعل الجداء، وهو «ينشد»:
«سوف أصبح راعياً..»
«وأحمل النبوت والسكين.»
«وأرتدي البشت الشامي»
«وأضع قدمي في شاروخة»

في ذلك المساء، وحين أشرف «علي» على دخول نادي الرعاة لم يلعب مع رفاقه الصغار في الحارة، لكنه خرج، وصديقه «عبدالله» الى «مجلس الرعيان» في سقيفة «سليمان» الحداد، حيث يحيطون به، يستدفئون بناره، التي يسهمون في تأجيجها، بما يصطحب، كل واحد معه، حزمة، انتقى أعوادها من أشجار «السّريس» والبلوط.

يسمع الرعاة من «سليمان» ويُسمعونه ما مرّ بهم، في يومهم..

هؤلاء الرعاة، لا يرتادون الدواوين، ولا يلعبون الورق، لكنهم يجدون تسليتهم في لعبة «الصينية» أو «الخويتمه».

وهنا، في مجلس «سليمان» الذي لم يكن ليضيق بصغير أو كبير، ما دام مؤدباً.. هنا سمع «علي» ورفيقه «عبد الله» الكثير عن أسرار المهنة.

واشترى له والده «زينة» ورفيقتيها..

واشترى له البشت الشامي والشاروخة. لكن سعادة «علي» لم تُعَمر طويلاً، فهم لم يلبثوا في بلادهم، بعد ذلك، الا قليلاً، فقد اقتلعوا منها، وهدمت بيوتهم، وأمسوا من اللاجئين!

«والرعاة الصغار يكبرون..
والشلية تتحول الى قطيع.
والكلاب يشتد ساعدها وتقوى.
ولا بد، لهذه وتلك، من ميادين رحبة، تمرح في أرجائها، ومراعٍ خضراء ممتدة، تدّر الحليب، وتملأ القدور»

وأخذ «علي» ورفاقه، يبتعدون بقطعانهم.. ولسوف يأتي يوم، ويذهبون وراء الكلأ، ولا يعودون كل يوم، كالصغار، الى بيوتهم. ثم اذا هم يعزّبون بعيداً عن القرية أياماً وأسابيع.. ويصبح الأطفال رجالاً!

● من تراثنا ●

ابن الفارض ـ سلطان العاشقين

□ بقلم: شاكر فريد حسن □

■ هو ابو حفص عمر بن علي السعدي، حموي الاصل، ولد في القاهرة سنة ١١٨١. وقد عرف بابن الفارض لان والده على ما يبدو من هذا اللقب كان يكتب فرض النساء على الرجال.. وعمل عمر بالفقه الشافعي واخذ الحديث عن ابن عساكر ثم انحاز الى التصوف، فاعتزل الناس عدة سنوات وانعزل للعبادة والتأمل والتجول. كان والده صاحب ثقافة علمية ويعتبر من اكابر رجال الحكم ورجال العلم في عصره، وكان ذا نزعة روحية. وقد زرع في فؤاد ولده البذور الروحية الاولى وتعهدها حتى ترعرعت وكونت الابن تكوينا صوفيا جعلت فيه شاعرا فذا على راس الشعراء الصوفيين والمحبين الالهيين حتى سمي «سلطان العاشقين». ويذكر المؤرخون ان ابن الفارض قضى في ظل الحجاز اشرف ايام حياته بين سنة ٦١٣ ـ ٦٢٥هـ كما قصد ابن الفارض مكة بامر من استاذه وشيخه ثم تركها وغادرها الى القاهرة، وكان الايوبيون هناك شديدي العناية بفتح المدارس وبعث الروح الدينية: فاحتفل القوم بابن الفارض احتفالا عظيما وأكرموه على اختلاف طبقاتهم اكراما جزيلا، حتى قيل ان الملك الكامل نفسه كان ينزل لزيارته بقاعة الخطابة في الازهر. ويقول ابن الفارض في ذلك: «ثم بعد خمس عشرة سنة سمعت استاذي الشيخ يناديني يا عمر.. تعال الى القاهرة احضر وفاتي وصلي على فاتيته مسرعا، فوجدته يتحضر فسلمت عليه وسلم علي وناولني دنانير ذهب فقال: جهزني بهذه وافعل كذا وكذا، واعط حلة النعش الى القرافة كل واحد منهم دينارا، واطرحني على الارض في هذه البقعة واشار بيده اليها، فلم تبرح امامي لتظهر اليها، وهي بالقرافة تحت الجبل المعروف بالفارض بالقرب من مراكع موسى بسفح الجبل المقطم عند مجرى السيل تحت المسجد المعروف بالفارض ايضا.

وقد فارق ابن الفارض الحياة يوم ٢٣ كانون الثاني ١٢٣٢م ودفن في حضيض جبل المقطم في مكان يقال له القرافة ـ وقد نسب الى هذا المكان فقيل قرافة ابن الفارض.

وعن شعره يقول الناقد اللبناني مارون عبود في الكلمة التي كتبها عنه في كتابه «الرؤوس»: «كان شعره نموذجا للشعر المتماسك، يرينا ان للسهولة حدا يجب ان لا تتعداه. والشاعر في هذا النحو من الشعر، طائر تهم تألفه دوحة، بلغ في تصوفه ذروة الوجد ويروون عنه احاديث غيبية.. ولكن الذي استشفه من شعره السهل الرصين يحملني على تصديق جميع الروايات، فاي وجد يجده القلب البشري في شعر الشعراء اكثر مما يجد في ديوان شرف الدين، ابن الفارض:

زدني بفرط الحب فيك تحيرا
وارحم حشا بلظى هواك تسعرا
واذا سألتك ان اراك حقيقة
فاسمح، ولا تجعل جوابي لن ترى
ته دلالا، فانت اهل لذاكا
وتحكم فالحسن قد اعطاكا
ولك الامر فاقض ما انت قاض
فعلي الجمال قد ولاكا

وعمد الكثير من الباحثين والعلماء الى شرح ديوان ابن الفارض على انه شعر في الحب الالهي وان غزله هو كغزل ابي نواس. وقد شرحه عبد الغني النابلسي والشيخ بدر الدين البوسيق وغيرهما.

ومن اشهر قصائده التائية الكبرى التي ضمنها تجاربه الصوفية فكانت نشيدا من اناشيد الوجه الروحي وقتالا للعراك المستمر بين الصلاح والشر. وتقع في ٧٦٠ بيتا وتسمى بنظم الملوك.. ونقتطف منها هذه الابيات:

سقتني حميا الحب راحة مقلتي
وكأسي محيا من عن الحسن جلت
فاوهمت صحبي ان شرب شرابهم
به سر بسري في انتشائي بنظرة
وبالحدق استغنيت عن قدحي ومن
شمائلها لا من شمولي نشوتي

وتمتاز قصائد ابن الفارض بمحسنات بديعية معنوية ولفظية على انواعها ولا سيما الجناس. فكان كثير الولوع به ويبدو ذلك جليا في قصيدته الجميلة «سائق الاظعان».

وكان لابن الفارض مذهب في الحب، كما كان له فيه انصراف شديد الوطأة على نفسه.. اما مذهبه فهو ان يستسلم الانسان للحب الالهي استسلاما كاملا لا يعرف الحياء، ولا الحدود الى ان يذوب المحب في حقيقة المحبوب، واما تصرفه، فانطلاق شديد في درب العشق اسقمه وقتله واسعده من حيث اسقاه وعذبه.. وفي هذا الصدد يقول:

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل
فما اختاره مضنى به وله عقل
وعش خاليا فالحب راحته عنا
واوله سقم واخره قتل
ولكن لدي الموت فيه، صبابة
حياة لن اهوى علي بها الفضل
نصحتك علما بالهوى والذي ارى
مخالفتي، فاختر لنفسك ما يحلو
فان شئت ان تحيا سعيدا فمت به
شهيدا والا فالغرام له اهل

(مصمص ـ المثلث)

شقـائـق النعمـان

● شفيق جهشان ●

● يختلط الأمر على الكثيرين عند الحديث عن شقائق النعمان حتى عند دراستها. ففي بلادنا عدة أصناف شبيهة بها. سأحاول في هذه الحلقة وما يليها من حلقات توضيح أمر هذه الأصناف.

نبات من عائلة الشقيقيات ومن سبط الشقاريات وهي عبارة عن نباتات عُشبية درنة الجذور أصلها حوض البحر الابيض المتوسط وتعيش برية في بلادنا خاصة النوع المدعو الشقيق الآسيوي. وتزهر في فصل الربيع. يدعى هذا النوع بالعبرية نوريت وباللاتينية رانونكولوس.

للشقائق بكل أنواعها جذور ليفيّة تخرج من سوق لحمية (درنات) في رؤوسها براعم خضريّة. هذه الدرنات تتفرغ من محتوياتها الغذائية عند بداية نموها ليتكوّن بدلها في الموسم الجديد درنات جديدة.

تنمو أوراق الشقائق في قمّتين الأول على سطح الأرض مباشرة فوق الدرنات والثاني حول السيقان المتفرعة التي تحمل الأزهار (الاجط الشكل). أزهارها خماسية أوراق الكأس أما أوراق التويج فعددها غير محدود وكلما زادَ زاد جمال الزهر وزاد اعتناء الانسان بها كنبات زينة.

تستعمل الشقائق كنبات تربوي في الحدائق. وقد اهتم به النعمان بن المنذر الى درجة الهَوَس فزرعه في حدائقه ومنع الناس من زرعه في حدائقهم الخاصة. ومن هنا الاسم شقائق النعمان.

يمكن التبكير في ازهار الشقائق بنقع الدرنات في الماء حتى تنتفخ وحفظها في جو رطب عند درجة حرارة ٤ ـ ٦° م مدة ٤ ـ ٥ أسابيع قبل الزرع.

تزرع الشقائق في تشرين أول حتى تشرين ثاني بمعدل ٥٠ ـ ٦٠ الف درنة للدونم الواحد وتقلع الدرنات وتجفّف في نهاية الربيع بعد اصفرار الأوراق. تعطي النبتة الواحدة التي أصلها من درنة واحدة ١٠ ـ ١٥ درنة جديدة. هذه الدرنات تحافظ على حيويتها ثلاث سنوات فقط. كذلك يمكن اكثار الشقائق بواسطة البذور التي تؤخذ من الأزهار الملوثة بها. هذه البذور تزرع مباشرة في الحقل وذلك لأن أنباتها سهل للغاية.

للشقائق ٣٠٠ نوع منها أنواع كثيرة في بلادنا أجملها الأسيوي الذي ينتشر في كل المناطق بما في ذلك وادي عربه. أزهار هذا النوع حمراء اللون. تعيش في بلادنا أنواع أخرى لها أزهار صفراء اللون وبيضاء وزرقاء وغير ذلك.

رواد الفن التشكيلي، لبدر الدين أبو غازي

● وصل الى المكتبات وأكشاك الصحف المحلية كتاب «رواد الفن التشكيلي» لمؤلفه الكاتب والفنان المصري الراحل الاستاذ بدر الدين أبو غازي، في الكتاب فصول عن الفن، والفن المصري الحديث، وفصول أخرى عن الفنانين محمود سعيد وسيف وأنلي وحامد عبدالله ومحمد حسن ورمسيس يونان ويوسف كامل ـ من الفنانين المصريين، وفصول أخرى عن الفنانين بول سيزان وبول جوجان وفان جوخ وهنري ماتيس وأنطوان بوردبل واوجست رينوار وأرشيد مايول. من الفنانين الأجانب.

قدم للكتاب الكاتب المعروف فتحي رضوان، ونقتطف من مقدمته الفقرة التالية: هذا الكتاب أشبه ما يكون بمؤلفه الراحل العظيم الاستاذ بدر الدين أبو غازي، ففي الكتاب كل خصائص المؤلف، فيه البساطة البريئة من التكلف والادعاء. وفيه الايجاز الخالي من الثرثرة، وفيه الوضوح البعيد عن الغموض والالتواء وأخيراً فيه الصدق الذي ينبض بالايمان والحرارة.

نجد في هذا الكتاب سطوراً تهمس في أعماق النفس همساً شبيهاً بوشوشة الزهور في صباح ندي، أمام نسمات هادئة، وفيها صيحات شبيهة بدقات طبول الحرب وتتماوج فيما بينها موجات من الألوان تتفاوت وتتنادى وتتلاقى، لتوقع موسيقى تعلو بالانسان فوق كل صفاء الدنيا وتواقيها، ليصبح الوجود كله انسجاماً واتساقاً وجمالاً وصفاء.

صدر الكتاب عن سلسلة «كتب الهلال» الشهرية ويقع في ١٥٤ صفحة من الحجم الصغير، ويحتوي على مجموعة كبيرة من الصور الملونة ـ وغير الملونة لكبار الفنانين.

□□ علـــوم □□

صدى العواصف الشمسية

□ (مشروع فضائي جديد «انترشوك») □

● تستهلك الشمس كل دقيقة ٢٤٠ مليون طن من كتلتها. ولوقت طويل ظل مفهوم «تضيء وتدفىء» كافياً لتحديد تأثير أشعة الشمس على الأرض، فيما بعد تبين أن الشمس ترسل الى الفضاء ليس أشعة الضوء والدفء فحسب وانما الموجات اللاسلكية أيضاً. وقد مكن الطيران خارج الكرة الأرضية من الحصول على معلومات أكثر عما يعرف بالأشعة ما فوق البنفسجية البعيدة للشمس واشعاعاتها. وفي عام ١٩٥٩ اكتشف العلماء المختصون بدراسة القمر رياحاً شمسية، تحرك كتل لكنها ليست هوائية بل جزيئات بلازما. أن مصدر هذه الرياح ليست الشمس بذاتها وانما هالتها ـ مجال بلازما الفضي اللؤلؤي الذي ينتشر لعشرات الملايين من الكيلومترات خارج قرص الشمس.

الأرض ـ مغناطيس هائل وتؤثر الرياح الشمسية على تشكيل مجالها المغناطيسي. ويبدو هذا المجال من جهة الشمس «ملتصقاً» بالأرض اما في الجهة الخلفية للرياح فيمتد لعشرات وحتى مئات الملايين من الكيلومترات مشكلاً ذيلاً مغناطيسياً طويلاً. هذا ويتعرض الحقل المغناطيسي تحت أشعة الشمس لتأثير معاكس يظهر على شكل العواصف المغناطيسية والهالات النجمية.

وفي الأعوام الأخيرة خاصة ظهرت فرضيات واحتمالات عديدة عن أسباب ونتائج العلاقات بين الشمس والأرض وتطلب الأمر كي توضع الفرضيات على أسس علمية متينة تكديس معلومات كافية ليس لبناء نظرية متكاملة ومعللة فحسب وانما لاستخدام هذه المعلومات في الممارسة أيضاً.

في عام ١٩٦٩ أطلق أول قمر صناعي ضمن برنامج «انتركسموس» وكان هدفه المحدد الواضح دراسة الشمس.

ثم أطلق عدد من الأقمار الصناعية «انتركوسموس ٤، ٧، ١١، ١٦» لتحقيق الهدف ذاته.

وقد أجرت هذه الأقمار أبحاثاً في نطاق الأمواج البعيدة عن المراصد الأرضية. وساعدت أجهزة المختبرات الفضائية على تحليل آلية ولادة الاشعاع قصير الموجة عند حدوث ثورات الشمس والعمليات النشيطة عليها وكذلك تأثير مثل هذا الاشعاع على كثافة وتركيب الطبقات العليا من المجال الجوي للأرض. وبدوره كان ذلك بمثابة الأساس لبناء نظرية أكثر دقة حول تأثير الايونات الجوية (ايونوسفير).

واستمرت الأبحاث انما على مستوى أرفع وذلك على متن المحطات الآلية «بروغنوزه». ان مدار هذه المحطات الذي يتجه الى لقاء الشمس يبلغ في ذروته ٢٠٠ ألف كيلومتر. ويتيح ذلك خلال الفترة الزمنية من الدوران اجراء الأبحاث من المناطق الواقعة خارج تأثير الحقل المغناطيسي للأرض هذا ويصبح ممكناً في مثل هذه الظروف تتبع الرياح الشمسية غير الناجمة عن الحقل الأرضي.

في الوقت الحالي يعمل على المدار القمر الصناعي الدوري العاشر من هذه السلسلة. ان المهمة الرئيسية لمشروع «انترشوك» التي يتم تحقيقه بواسطة القمر الصناعي «بروغنوز ١٠» هو دراسة الموجات الضاربة.

ان المسألة هنا تكمن في أن جزئيات الرياح الشمسية تتحرك مبتعدة عن الشمس بسرعة متزايدة ـ اذ يدفعها الغاز الأكثر سخونة. وتبلغ سرعتها سرعة الصوت حتى عندما تكون على مسافة بعيدة من الأرض. وعندما يطير باتجاه كرتنا الأرضية سيل البلازما هذا بسرعة تزيد سرعة الصوت فانه يظهر أمام كرتنا موجة ضاربة تشبه الموجة التي تتكون أمام الطائرة النفاثة المنطلقة بسرعة تزيد سرعة الصوت.

هذا وترافق الثورات التي تحدث في الشمس قذف كتل هائلة للبلازما من هالة الشمس ويمكن لكثافة وحرارة وسرعة الرياح الشمسية أن تتجاوز المعدلات الوسطية بكثير. في عام ١٩٧٢ سجلت الأقمار الصناعية «بروغنوزه» أرقاماً قياسية لهذه القيم اذ بلغت سرعة الرياح الشمسية ٢٠٠٠ كم في الثانية. وقد لوحظ أثناء ذلك تشكل موجات ضاربة في الفضاء بين الكواكب اضافة الى الموجودة حول الكرة الأرضية.

وفي عام ١٩٥٩ قدم العالم السوفييتي ساغدييف حالياً اكاديمي مدير معهد الأبحاث الفضائية لدى أكاديمية العلوم السوفييتية ـ لأول مرة فرضيته المتعلقة بوجود مثل هذه الموجات الضاربة. وبعد اكتشافها في الفضاء سواء في الاتحاد السوفييتي أم في الدول الأخرى أجريت تجارب عديدة تتعلق بدراسة خصائصها.

ان السمة الرئيسية لمشروع «انترشوك» هو الطابع الشمولي للأبحاث وتم بجهود الاخصائيين السوفييت والتشيكوسلوفاكيين المشتركة صنع أجهزة علمية تؤمن رصد جميع الظواهر الأساسية على مقربة من جبهة الموجة الضاربة وفي داخلها. هذا وتقوم الأجهزة الحاسبة الالكترونية الموجودة على متن القمر الصناعي بتوجيه برنامج القياسات وسيل المعلومات. ويتم التعرف على لحظة عبور الموجة الضاربة بصورة اوتوماتيكية. ويوفر هذا امكانية تسجيل المعلومات بسرعة على مقربة من جبهة الموجة. ويعتبر هذا هام جداً نظراً لأن القمر الصناعي يجتاز المنطقة التي تهم العلماء خلال دقائق.

هذا ويؤمن مدار القمر الصناعي «بروغنوزه» القيام بالأبحاث سواء للموجات الضاربة حول الأرض أم الموجات الضاربة بين الكواكب التي تنشأ من الثورات الشمسية. ويوفر هذا امكانية دراسة خصائص هذه الموجات في الظروف المختلفة وحسب ارتباطها بمعدلات تدفق بلازما الرياح الشمسية.

هذا ويتيح الزمن الدقيق جداً والذي يحل قدرة جميع الأجهزة العلمية المركبة على متن «بروغنوز ـ ١٠» (أعلى بـ ٣٠ ـ ١٠٠ مرة مما تم بلوغه في أفضل التجارب الأجنبية) من تقسيم الظواهر المختلفة بصورة جيدة والكشف عن التطور الزمني لجميع العمليات في الموجات الضاربة وبحث صداها فوق الأرض.

● ايرينا ايغوروفا ●
أنباء موسكو ١٩، ١٩٨٥

كتـب سوفييتيـة جديـدة

وصلت الى شركة المكتبة الشعبية في الناصرة الكتب السوفييتية التالية:

● تحت قوهات البنتاغون: تأليف الصحفي المختص بالشؤون الدولية والمستشرق الدكتور في العلوم التاريخية الكسي فاسيليف. ويتناول الكتاب المسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية المعاصرة في منطقة الخليج العربي. ويحلل المؤلف سياسة واشنطن في هذه المنطقة وصولاً الى «تشكيل القيادة المركزية» والعمليات المعقدة الجارية في بلدان الخليج العربي، وأهمية «عامل النفط» وتعاظم دور الدين الاسلامي. وكرست بعض الفصول للثورة الايرانية، وللنزاع العراقي الايراني، وللوضع في شبه الجزيرة العربية، وللعناصر الجديدة في سياسة ادارة ريغن.

والكتاب موضوع في شكل روائي وثائقي حي.

● حق الامم في تقرير مصيرها: تأليف ف. أ. لينين. يقدم لينين في هذا الكتاب رداً على المناقشة التصفويين الروس وعلى القوميين البولونيين والاوكرائيين وعلى البوندين وسائر الانتهازيين الذين عارضوا البرنامج الماركسي بشأن القومية، واعترضوا في المقام الأول على مطلبه الأساسي ـ حق الأمم في تقرير مصيرها. وكشف لينين عن المضمون التاريخي الملموس لهذا المطلب وصاغ المنهاج القومي للحزب الماركسي. وينادي لينين في هذا الكتاب بضمان التكافؤ لجميع الأمم والاعتراف بحقها في تقرير مصيرها.

● ضد الجمود العقائدي والانعزالية في الحركة العمالية تأليف ف. أ. لينين: يضم الكتاب، مقالات لينين وخطبه وفصولاً من كتبه التي ينتقد فيها الانتهازيين و«اليساريين» الذين يفهمون الماركسية فهماً جامداً. وهذه الكتابات تعود الى فترات مختلفة من تاريخ الحركة العمالية الروسية والعالمية. وهي جميعها مشبعة بالفكرة التي صاغها لينين في حينه «الماركسية ليست معتقداً جامداً. بل هي مرشد للعمل».

● ما العمل، تأليف ف. أ. لينين: هذا الكتاب الذي ألفه لينين في أواخر عام ١٩٠١ ومطلع عام ١٩٠٢ موجه ضد الانتهازية والتحريفية في الحركة الاشتراكية ـ الدمقراطية العالمية والروسية. وهو يكشف عن أهمية نظرية الشيوعية العلمية بالنسبة للحركة العمالية الثورية ويشير الى الفارق بين السياسة التريديونيونية والسياسة البروليتارية الثورية حقاً.

ان منطلق الكتاب هو الفكرة الخاصة بالحزب كقوة ثورية وقيادية ومنظمة للحركة العمالية، وعالج ـ لينين أسس التعاليم الخاصة بالحزب الجديد الطراز.

● بصدد الجملة الثورية تأليف ف. أ. لينين: ان المقالات التي كتبها لينين لمناسبة عقد صلح بريست هي مثال ساطع على تطبيق الماركسية بصورة خلاقة في الممارسة الثورية، وهي تعلم الاسترشاد، عند رسم التكتيك، لا بالموضوعات المجردة، بل بالاستهداف الثوري والتقويم الموضوعي للوضع وللنسبة بين القوى الطبقية ولمزاج الجماهير.

● استيقاظ آسيا، تأليف ف. إ. لينين: يضم الكتاب مقالات لينين التي حيّا فيها بحرارة نضال شعوب الهند والصين وأندونيسيا وليبيا وايران والبلدان الآسيوية والأفريقية الأخرى في سبيل الحرية والاستقلال الوطني، وتكشف هذه المقالات عن أهمية وآفاق هذا النضال وتبين أن حركة النضال الوطني لشعوب الشرق التي استيقظت ستؤثر تأثيراً هائلاً على كامل سير تاريخ البشر لاحقاً.

● في الاستعمار، ماركس وانجلس: يتضمن هذا الكتاب، كتابات لماركس وانجلس تتناول جملة من القضايا في تاريخ الاستعمار، وتعطي تحليلاً علمياً للأسباب الاقتصادية التي دفعت البلدان الرأسمالية الى انتهاج سياسة الاستيلاء على المستعمرات وتبين الصلة الوثقى بين الاستعمار والرأسمالية وتفضح استثمار الشعوب المستعمرة استثماراً فظيعاً من قبل بريطانيا العظمى وفرنسا وغيرها من الدول الرأسمالية ويبين المؤلفان، في المقالات عن حركة التحرر الوطني للشعوب المضطهدة، وهي منشورة في هذا الكتاب: آفاق هذه الحركة وأهميتها التاريخية الكبرى.



الصفحة ٦ — الاربعاء ١٢ حزيران ١٩٨٥

عناق ينقذ الحياة

■ العناق دائما دليل على المحبة وتعبير عن العواطف. في بعض الاحيان قد يكون وسيلة لانقاذ حياة مهددة بالخطر. وتتبع هذه الطريقة اذا وقف الطعام او جسم غريب في حلق شخص وعجز عن ان يلفظه او يبلعه ويتسبب في إنسداد القصبة الهوائية. عدد كبير من البالغين والاطفال يموتون نتيجة انسداد الممرات التنفسية بسبب غصة بالطعام. العناق المنقذ للحياة من ابتكار الدكتور هنري هامليك من مدينة سنسناتي بولاية اوهايو الامريكية واصبح هذا الاسلوب يعرف باسمه اسلوب هامليك. الاسلوب بسيط للغاية ويتلخص في أن تقف خلف الشخص الذي غص بالطعام وتضغط بقبضة يدك على أعلى بطنه. يؤدي هذا الضغط المفاجئ الى رفع الحجاب الحاجز الى أعلى وهذا بدوره يضغط على الرئتين مسببا اندفاع الهواء الى الخارج دافعا أمامه تلك القطعة من الطعام التي كانت تسد القصبة الهوائية. يقول الدكتور هامليك ان اللحوم هي أكثر مسببات الغصة وغالبا ما تحدث اثناء الضحك او الكلام أثناء تناول الطعام. ان شرب الخمر قبل الوجبة الغذائية كذلك يتيح الفرصة لحدوث هذه الغصة ذلك لان الخمر والتدخين يميتان حاسة التذوق وبذلك لا يمكن تمييز كمية الطعام التي ملأ بها فمه. اذا من أنواع العناق ما فيه عمر جديد.

أســــرار الصيـــــاغة

● هل يمكنكم تصور لوح ذهبي تبلغ مساحته متراً مربعاً ويزن حوالي الغرامين فقط! هذه الألواح الذهبية تلمع على قبب كاتدرائيات الكرملين وكذلك التشكيلات التزيينية في مسرح البلشوي والتماثيل في قصر بطرس واليوم وكما في الزمن الغابر يطرق الذهب، يدوياً في مصنع موسكو فقط لمعالجة السبائك الخاصة.

هنا ويعرف الصاغة الكثير من أسرار صياغة الذهب. فعلى سبيل المثال تظل جزئيات الذهب الدقيقة جداً عند طرقها بتجانس الطبقة. ويتم ازالتها بمسحها بقائمة الأرنب الخلفية فقط. وذلك لأن جزئيات الذهب تعلق بأي شيء عدا صوف الأرنب وبالقائمة الخلفية بالذات لأن الأمامية «يتساقط» وبرها.

ان طرق الذهب يتم خلال ساعات طويلة. وتسقط مطرقة الحداد بانتظام على جلد الغنم الذي يغطي الألواح الذهبية. لكن كيف يعرف الصاغة أن الألواح الذهبية التي يخفيها الجلد عن عيونهم أصبحت شفافة ومستوية بالدرجة المطلوبة؟ يقول المهرة القدماء: انه «يجب الاحساس بالمعدن» يضاف الى ذلك أن ضربات المطرقة تتوزع ليس بصورة عشوائية، وانما من المركز الى الأطراف بشكل لولبي وذلك للحصول على سماكة واحدة في جميع أجزاء اللوح.

وهكذا أصبحت الألواح رقيقة لدرجة أننا لو لمسناها لانتقل غبار أصفر لأصبعنا. والآن يمكن مساسها بالملقط المصنوع من القصب فقط نظراً لشفافيتها وخفة وزنها. انها أدق من الشعرة بـ ٤٠٠ مرة. أن الاجهزة لتعجز أمام عين الصائغ الخبيرة والمجربة في ملاحظة ذلك الفرق الضئيل جداً في الصفيحة.

طريقة سوفييتية لاطالة أذرع وأرجل المعوقين نجحت التجربة على ٣٠٠ الف شخص

● موسكو: توصل احد الاطباء السوفييت الى أسلوب جديد لعلاج المعوقين يعمل على اطالة الارجل والاذرع المعوقة بمقدار نصف متر خلال ستة أشهر.

يقوم هذا الاسلوب على ان العظام عادة ما تكون نشطة وتنمو باستمرار اذا توفرت لها الظروف الملائمة.

وهنا فكر الطبيب السوفييتي في تصميم جهاز معين يتكون من دائرة وقضبان معدنية وصواميل ومسامير بحيث يوفر الجهاز مرونة كبيرة فيتكيف مع نمو العظام. وذلك بالاضافة الى برنامج لممارسة التمرينات الرياضية على أنغام الموسيقى.

أكدت المصادر أن هذا الاسلوب نجح في علاج ٣٠٠ الف شخص حتى الان.

ركن الاطفال

الحمامة والثعلب ومالك الحزين

زعموا أن حمامة كانت تُفرخُ في رأس نخلة طويلة ذاهبة في السماء. فكانت الحمامة تشرعُ في نقل العُش الى رأس تلك النخلة فلا يمكنُ أن تنقُل ما تنقُل من العُش وتجعله تحت البيض الا بعد شدّةٍ وتعبٍ ومشقةٍ، لطول النخلة وسحقها. فإذا فرغت من النقل باضت ثم حضنت بيضها. فاذا فقست وأدرك فراخها جاءها ثعلبٌ قد تعاهدَ ذلك منها لوقت قد علمه بقدر ما ينهض فراخها، فيقف بأصل النخلة. فيصيحُ بها ويتوعّدُ أن يرقى اليها. فتلقي اليه فراخها. فبينما هي ذات يوم قد أدرك لها فرخان اذ أقبل مالكُ الحزين[1] فوقع على النخلة. فلما رأى الحمامة كئيبة حزينة شديدة الهمّ قال لها مالك الحزين: يا حمامة مالي أراكِ كاسفةَ اللون سيّئةَ الحال؟ فقالت لهُ: يا مالكُ الحزين: إن ثعلباً دُهيت به. كُلما كان لي فرخان جاءني يهددني ويصيح في أصل النخلة. فأفرق منهُ فأطرح اليه فرخي. قال لها مالكُ الحزين: اذا أتاكِ ليفعل ذلك فقولي لهُ: لا ألقي فرخي فارق اليّ، وَغرّر بنفسك. فاذا فعلتَ وأكلتَ فرخي طرتُ عنكَ ونجوتُ بنفسي. فلما علمها مالك الحزين هذه الحيلة طار فوقع على شاطئ نهر. فأقبل الثعلبُ في الوقت الذي عرف، فوقف تحتها. ثُم صاح كما كان يفعل فأجابته الحمامةُ بما علمها مالك الحزين. فقال لها الثعلب أخبريني من علمك هذا. قالت: علمني مالكُ الحزين. فتوجه الثعلب حتى أتى مالكاً الحزين على شاطئ النهر فوجده واقفاً. فقال له الثعلب: يا مالك الحزين اذا أتتك الريحُ عن يمينك، فأين تجعل رأسك؟ قال: عن شمالي. قال: فاذا أتتك عن شمالك، فأين تجعل رأسك؟ قال: أجعله عن يميني أو خلفي. قال: فاذا أتتك الريحُ من كل مكان وكل ناحية، فأين تجعله؟ قال: أجعله تحت جناحي. قال: وكيف تستطيع أن تجعله تحت جناحك؟ ما أراه يتهيأ لك. قال: بلى. قال: فأرني كيف تصنع؟ فلعمري ـ يا معشر الطير ـ لقد فضلكن الله علينا: إنكن تدرين في ساعة واحدة مثل ما ندري في سنة، وتبلغن ما لا نبلغ، وتدخلن رؤوسكن تحت أجنحتكن من البرد والريح فهنيئاً لكُنّ. فأرني كيف تصنع؟

● الثعلب يتوعد الحمامة لتلقي بفراخها ●

فأدخل الطائر رأسه تحت جناحه فوثب عليه الثعلب مكانه. فأخذه فهمزه همزة دقت عنقه. ثُمّ قال: يا عدو نفسه: ترى الرأي الحمامة وتعلمها الحيلة لنفسها وتعجز عن ذلك لنفسك حتى يستمكن منك عدوك. ثم أجهز عليه وأكله.

[1] مالك الحزين: طائر طويل واقف الرجلين. يعرف بين القرويين (بأبو قردان) يلازم المياه وهو شديد الحمق حتى أنه تيقال عنه اذا نقص الماء من حوله أحجم عن الشرب حتى لا يجف فيموت بذلك ظما.

(عن «كليلة ودمنة»)

الاربعاء ٢٤ رمضان ١٤٠٥ هـ ١٢ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٥
فجر	٣	٤٥
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٢
مغرب	٧	٥٣
عشاء	٩	٣٠

الاتحاد

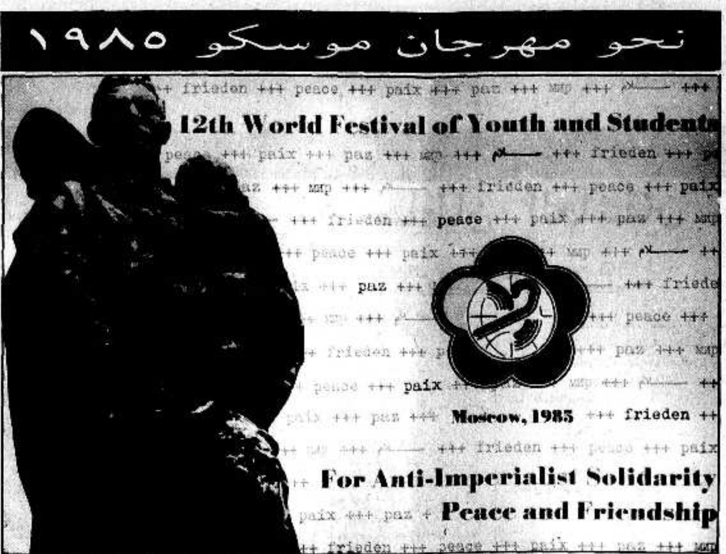
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

نحو مهرجان موسكو ١٩٨٥



«من اجل السلام والصداقة والتضامن المعادي للامبريالية»
(خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدار اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي)

الفنان تسفي جولدشتين يحطم المسلمات في الفن التشكيلي

● بقلم: الفنان التشكيلي اسد عزي ـ شفاعمرو ●

□ عرف الانسان منذ القدم ثورات كثيرة، منها ثورات على حكام متغطرسين وأخرى على الطاغيين والنهازيين متعفنين وثورات على المحتلين وغيرها.

ولكن قلما عهدنا ثورات شعوب على قيمها وعقائدها وعاداتها.

وهكذا ثار الانسان مرة تلو الاخرى وحقق منجزات اجتماعية وسياسية ضيعتها الاجيال القادمة لعدم ارتكاز تلك الثورات على أسس تقدمية علمية واعية راسخة القواعد. وأتت الثورة الماركسية فثبتت لنا أن باستطاعة الانسان خلق ظروف واساليب عيش تمكنه من تحقيق عدالة سياسيه واجتماعية مرتكزة على علميتها وتقدميتها.

هذه الثورة (الماركسية) هي اكبر وارسخ الثورات التي فتحت منفذاً جديداً للانسانية جمعاء فقلبت مفاهيم الحياة وأكدت عزمها وقدرتها على انقاذ العالم من جنون وعفن البرجوازية والرأسمالية والديكتاتوريات الفاشية العسكرية.

هذا الاتجاه يتلاءم وأحوال العالم المعاصر في ظل الخوف والجوع والقنابل النووية وحرب الكواكب الامريكية واغتيال الامل والمستقبل وتعاظم الهجمة الامبريالية على هبة التحرر التقدمية في العالم النامي.

في عصرنا هذا نرى قسماً من العالم يتربص بالقسم الآخر هادفاً سحقه والاستيلاء على موارده الطبيعية وتعميم نار الفتن فيه والى ذلك من الآفات نتساءل نحن الفنانين لماذا يترك الانسان المعاصر طرح ما يؤمن له العيش بمجتمع تؤمه العدالة والمساواة ولماذا يبحث هذا الانسان عن دمار محيطه لاهثاً وراء شهواته وفجعه الحيواني بانانية ورجعية لا معقولة فما هو دورنا نحن الفنانين؟

عن هذا السؤال واسئلة مثيرة اخرى ـ يجيب الفنان تسفي جولدشتين من خلال فنه التشكيلي.

ولد جولدشتين في رومانيا السنة ١٩٤٧ وعاش في ايطاليا بين السنوات ١٩٦٩ ـ ١٩٧٨ ثم قدم الى البلاد فاقيم له معرضان ضخمان واحد في متحف القدس والاخر في متحف تل ابيب ويدرس حالياً في معهد بتساليل للفنون الجميلة في القدس.

فن تسفي يعلن عن موقف ثائر جريء، اللهجة تقف وراءه نظريات ايديولوجية علمية تقدمية مدروسة وفاحصة ويتهم تسفي الفن المعاصر الغربي بالانحلال والتخلف ويحمله مسؤولية عدم قيام مدارس فنية جديدة مرتكزة على نظريات لها خلفية اجتماعية وسياسية وبتضييعه مكانة الفن التشكيلي الثوري الذي وقف جنباً الى جنب مع الفنون الاخرى في وجه السلطة والرأسمالية والبرجوازية.

فبدلاً من قيام مدارس تخلف الانطباعية والتعبيرية والتكعيبية تكاثرت الاساليب الشخصية والانفرادية مما سهل اخضاع الفن والفنانين التشكيليين لمخططات ومصالح الطبقات الغنية والسلطة تحت شعارات دمقراطية وحرية الخلق والابداع.

فن جولدشتين يشكك في قدرة الفن التشكيلي المعاصر على حاله هذا، في تغيير الواقع او حتى التأثير عليه وبالتالي فان فنه المقترح يوجب الفنان الثوري والتقدمي على خلق موديلات تشكيلية جمالية مستقبلية التوجه سياسية المضمون تطرح نهجاً تشكيلياً بديلاً للشكل الغربي بل تملي عليه رسالة جديدة مبشرة ومتفائلة بدلاً من الجاهه النهلستي والاباحي وتحثه لاخذ دوره الطبيعي اجتماعياً وسياسياً.

هذا الطرح (طرح تسفي) يجد في الواقع فكرة الافانجارد (الطليعي) لذلك فان فنه غريب شديد اللهجة ذو اتجاه واحد وذو مفهوم ثوري واحد. ويعتمد الفنان شكلياً على الفن الهندسي العائد تاريخياً للحركات المعمارية الروسية في اثناء الثورة. اشكال صممت لخدمة الثورة العمالية فاعطتنا شكلاً جديداً للعمارة والطاولة والشارع والسيارة الخ. اشكال هندسية بسيطة كونية مستمدة من الصناعة والتصنيع وتربط بين الماضي البعيد (أهرام مصر) والحاضر القريب (برج تاتلين الروسي ١٩١٤).

ذلك هو الجانب الميتافيزي لفن تسفي بانياً عليه اركان ثورته المستقبلية متخذاً له الفكر الماركسي نموذجاً ومرجعاً.

فالعمل الفني عند الفنان هو محاولة نموذجية لخلق شكل يجمع بين الماركسية والمثالية.

لغة جولدشتين المستقبلية هي قاعدة جريئة لفن ثوري يتناسق مع أهداف الثورة الاجتماعية والسياسية تماماً كما حصل التناسق والتطابق بين الثورة الاشتراكية والفن الاشتراكي في روسيا.

ان افتقار الفن المعاصر لهذه الميزة هو ما دهوره الى ما هو عليه من ظواهر تعفن وانحلال ومن ثم اقتناء.

على الفنان ان يكرس كل قدراته ومواهبه في بناء هيكل الحضارة المستقبلي موحداً بين الشكل والمضمون طامحاً الى التعمير والتطوير وليس للدمار والخراب. فن كهذا لا يمكن له ان يسلك مساراً صحيحاً ان لم يجد لغة عالمية جديدة تكون مفهومة وجليه في كل بقعة في العالم. وعليه يجب الاخذ بالشكل الهندسي والمتعارف عليه دولياً كالدائرة والمكعب والمثلث كنقطة انطلاق تدعمه نظريات ثورية مشتركة لكل شعوب العالم الثالث بحيث نستطيع ان نطرح فناً بديلاً للفن الغربي الذي اصبح بالنسبة لنا نهجاً من مناهج الامبريالية وممثلاً لمصالحها. هكذا دخل الفن الروسي اثناء الثورة الى قاموس الفن العالمي فافرز فناً وفنانين كباراً وخلق مدارس فنية غزيره انتجت ثماراً لا يستطيع التاريخ تجاوزه.

جولدشتين يحن الى الفن الافانجاردي ولا يخفي عشقه للفن الافانجاردي الروسي بالذات فهو ينظر الى تلك الفترة من الزمن باشتياق شديد ويسميها العصر الذهبي في الفن المناضل وهو يستمد منه شاعرية ورومانسية الثورة ويبحث عن النموذج المثالي المكمل له.

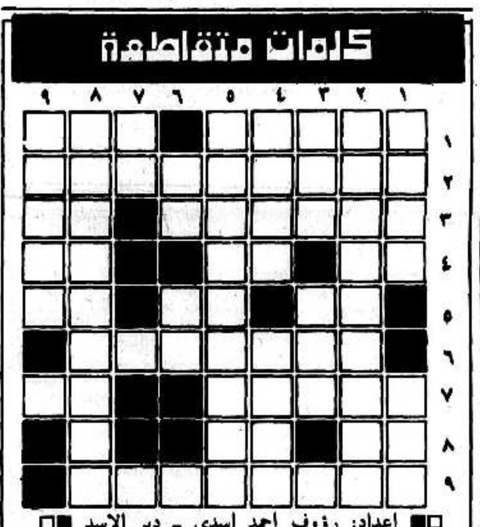
هذا النموذج هو (حسب اقوال تسفي) الوحيد الذي يمكنه الوقوف بوجه الفن الغربي المعاصر وصد حملته الرجعية والرأسمالية وفرض واقع ثوري صحيح وعادل عليه.

فلا توجد هنالك فنون محلية برأيه لا «كنعانية» ولا فن «يهودي» ولا فن «اسرائيلي». كل هذه الفنون هي فنون قبلية خلقتها الامبريالية ودعمتها بالعرض والاقتناء فضاع كثير من الفنانين المبدعين في هذه الموجه من التشويه والتضليل.

هذه الفنون والفن الاسرائيلي الحالي هي فنون مقلده للفن الغربي فانهم اصبحوا بالنسبة لنا نموذجاً تتبعه بطريقة عمياء فخرية فماذا لديهم عملياً اليوم غير الفن المسروق عن المصريين والافارقة ان ما لديهم اليوم (وما نفقده نحن) هو المختلفة هذا هو ما لديهم وما لدينا نحن ما زال خيبة الامل من النظريات التي يبني الغرب نفسه كثيراً. يجب علينا ان نجد ونحدد له أهدافاً عليها وضياع أخذ بالتسرب الى طبقات المجتمع فتلزمه اهدافه وهكذا ستبدأ الثورة.



● من اعمال تسفي جولدشتين ●



● الفنان التشكيلي تسفي جولدشتين ●

هــل تعلم ؟

يوجد في الأذن ١٠٠ ألف خلية سمعية، وفي العين ١٣٠ مليون من الخلايا الكهرضوئية التي تستقبل النور.

فالأذن البشرية تستطيع سماع الاصوات التي تتراوح ذبذبتها الصوتية بين ١٥٠ و ٢٠٠ ألف ذبذبة في الثانية وهي لا تسمع ما دون ذلك. أو ما فوقه. وكذلك العين البشرية فانها لا تستطيع ان ترى الاجسام التي تتذبذب بين ٢٠ و ٤٠ ألف ذبذبة في الثانية. والتي تتحرك بسرعة أقلّ من سرعة النور. وكل جسم يتحرك بسرعة النور (٣٠٠) ألف كيلو متر في الثانية يختفي عن الانظار ولا يمكن للعين البشرية مراقبته بأي نوع من أنواع الاجهزة.

وكذلك العين البشرية فانها لا تستطيع ان تدرك تغيراً يستغرق حدوثه اربعة اجزاء من مئة جزء من الثانية.

الجائزة رحلة الى موسكو المهرجان

■ تمت تسمية كاتي لارسون بيرشمان التي تعمل في مكتبة بالولايات المتحدة والطالب البالغ من العمر ١٨ عاماً بيري بوسفيل من بريطانيا والصيدلي الاسباني سيلفيا ليان رودريقيس والموظف الفرنسي أنري ليستيفسكي والصحفي الدانيماركي فريديه غودوك و ٢٥ شابا اخرا من بلدان اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا كفائزين في مسابقة راديو موسكو المكرسة للمهرجان العالمي الثاني عشر للطلبة والشبيبة. والجائزة هي سفرة مجانية لحضور هذا المهرجان وزيارة موسكو والقيام بجولة في ربوع الاتحاد السوفييتي.

كلمات متقاطعة

□■ اعداد: رؤوف احمد اسدي ـ دير الاسد ■□

الكلمات الافقية:

١) عاصمة عربية ـ في الجسم
٢) الاسم الثاني لقائد جبهوي + الاسم الاول لقائد جبهوي + حرف
٣) عكس آخر + عكس تذكر ـ عبر
٤) توضع عليه الاواني ـ اداة نصب ـ خاصتي
٥) قلب ـ للتعريف ـ للنداء
٦) صحيفة الشعب
٧) اعلان + حرف ـ والده
٨) متماثلان + للنهي
٩) قرية جليلية

الكلمات العمودية:

١) ميناء جوي ـ قطر
٢) من الاسماء الحسنى ـ للنهي + يتبع
٣) جمع جمل ـ نعم
٤) من الاشجار ـ احصل على (مجزومة) + حرف
٥) نجم + ضمير متصل + هضاب
٦) للسؤال ـ لله (معكوسة)
٧) سقي
٨) الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي + حرف + ملك الغابة
٩) دولة عربية

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية:

١) ابن زيدون
٢) باق ـ حديد + أ
٣) سراب ـ أم
٤) سلب ـ سرا
٥) لندن + نيل
٦) نا ـ ما
٧) سهل + ل ـ برزح
٨) نرحل ـ سليم
٩) بودابست

الكلمات العمودية:

١) اب ـ نسناس
٢) باسل ـ اهرب
٣) نقر + بل ـ رحل
٤) ن + الله
٥) يحب ـ دم
٦) د د ـ من ـ يسب
٧) وي [illegible] + سل
٨) تداو [illegible] ت
٩) ام ال [illegible]